الكرامة

شعر ولحن
مازن مرجي



حنّا يوم الكرامة ... يوم السُّمر النشامى
ردّينا العدو خاسر ... ورجع بخيبة وندامه

يا عادي لا تجرّبنا ... لا تحاول إختاربنا
زبيناع المجد وشينا ... من دهور وللقيامه

أردنيين ونفاخر ... بتراب الاردن الطاهر
بزنود رجاله عامر ... كل القلوب مقامه

اعزاز ما نحنا بذله ... نرضى الصين نحله
نمحي الليل نحيي ظله ... يوم الحرب قوامه

حنا خلقنا للحرب ... فرسان بنخشاها الدرب
عرب صلبين القلب ... نعشق عطر الشهامه

خاطرة في ذكرى الحدث

بقلم د. هايل سعيد

السيف اصدق انباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

وكذا في الكرامة، كرامة الجرح لسنين خلت، حينما كان ذاك الفتى الاسمر يقطف المنى من قصص البطولات الخالدة في صفحات ذلك التاريخ الخالد، كرامة الكبرياء المطعونة حينما كان ذلك الساعد البرعم يقوى ويصلب على ترنيمة ام سلبت حق الامومة، فعاشت في هدهداتها غصة الموت حول ذلك الحصير الذي يرقد عليه شيخ لوحت السنون عارضيه بمأساة امه.

وكذا في الكرامة، كرامة النهار الذي ازاح ظلمة الليل في عزمات ذلك الشباب الذي قتل الخوف فرحة اطفاله، ليرقب الامل في الحياة بصدق الرجولة التي مزقت الايام أوصالها، كرامة جمعت بقسمات الرجال كل معاني الشرف والوفاء، لتاريخ اليرموك ومؤتة والقادسية وحطين، والتقت بفرحة عين جالوت لتعيد صياغة التاريخ من جديد على ارض بلدي.

والسيف اصدق (والانباء) في الكتب وصار حده في النهار الحادي والعشرين من اذار فاصلا بين الحقيقة



والخيال، فباتت التنبؤات حقيقة تلفح برمضائها ذلك الوجه الاسمر الذي هزم الموت منذ ايام. فامات (البعبع) وامات الشبح الذي صار وهما يطارد كل المنهزمين، وتتبدل صورة الضعف في النفس الى قوة وينقلب الخوف الى فرح وترتوي النفس الحرة بعد طول ظما، ونعيش الحادي والعشرين من اذار يوما من ايام اولئك النفر الذين محوا صورة الهزيمة في الامة بالدم الذي خضب روابي الكرامة ـ دم الكرامة.

الكرامة انتصار رفع هامات العرب

بقلم م. عبيد مهنا
مدرس العلوم السياسية

في مثل هذا اليوم منذ اربعة عشر عاما، كانت معركة الكرامة، كرامة الاردن والعرب.

كان اعظم لقاء قتالي ضم جيش الاردن الباسل، والفدائيون تحت راية وقيادة موحدة جعلت الارض نارا وحريقا تحت اقدام ذلك الغازي المعتدي..

وانذاك كانت الامة العربية خارجة من نكسة حزيران ولازالت اثار النكسة بادية على الدول التي خاضت تلك الحرب المشؤومة، كانت الدعاية الصهيونية تحلق في سماء العالم وتسيطر على مسامع الرأي العام الدولي بانه (الجيش الذي لايقهر) فكانت الكرامة !!

فصل جديدا من فصول البطولة لجيشنا الباسل في مواجهة الغزاة المعتدين الذين ردوا على اعقابهم منهزمين يجرون الذيال الخيبة ورائهم.. رغم انهم قد روجوا الى مجموعة من الصحفيين انهم سيكونون الساعة التاسعة من صباح ذلك اليوم في مدينة السلط..!!

ان الحديث عن كرامة الاردن والعرب امرا مشرف تخليدا لذكرى انتصار عربي رفع هامات كل العرب لصد النكسة.

والبطولات الجماعية والفردية لهي دلالة على مدى الانتماء والاعتزاز الوطني لهذه الارض ولهذا الشعب الاصيل.

طوبى لكل الشهداء الذين روت دمائهم الزكية ارض الكرامة دفاعا عن حمى الاردن، ولقنت درسا لكل من تسول له نفسه المساس بتراب هذا البلد وكرامة شعبه الابي.

وسيبقى التاريخ يذكر ذكرى الكرامة كرامة الارض والانسان في هذا البلد الصامد، الذي لم ولن يتباطأ في لحظة من اللحظات عن مواقفه المشرفة في قضايانا العربية في كل بقعة من بقاع عالمنا العربي من المحيط الى الخليج.. وقادسية صدام تشهد على ذلك.

بسم الله الرحمن الرحيم
طلبة اليرموك
اخبارية ثقافية نصف شهرية ـ تصدر عن دائرة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك اربد/ الاردن/ المجلد الثالث/ العدد ٤٤ الاثنين ١٩٨٢/٤/١٩
Talabat Al Yarmouk (Yarmouk Student) - Yarmouk University Irbid - JORDAN MONDAY 19-4-82 VOL 1 1? No. 44

في ندوة الطالب الجامعي

ـ دعا سمو الامير حسن ولي العهد الى ربط التعليم العالي مع احتياجات المجتمع وربط النظرة الكلية والشمولية ما بين فرص التعليم والعمل بحيث لا نشعر ان التعليم العالي بدأ يدخل مظهر الترف الذي اصبح يؤثر على القوى العاملة في بعض الدول العربية.

واوضح سموه في كلمة افتتح بها جلسات ندوة الطالب الجامعي في جامعة اليرموك مساء يوم السبت ١٩٨٢/٤/١٧. معطيات وانماط التعليم العالي مشيرا الى النهضة التعليمية في الوطن العربي كما تحدث حول النماء والانتماء لدى الشباب العربي.

ودعا سمو ولي العهد الى ضرورة اتباع اسلوب النقد الذاتي البناء للمساهمة في تنمية الوطن والامة.

وقدم كل من الدكتور ضرار جرادات وعلي الزغل من جامعة اليرموك خلال الجلسة الاولى للندوة ورقة عمل تناولت اسئلة حول دور الطالب في تثبيت القيم العربية والاسلامية والتنظيمات والاتحادات الطلابية واثرها في شخصية الطالب ودوره في تنمية المجتمع المحلي والقومي.

وكانت قد افتتحت في جامعة اليرموك صباح يوم السبت الماضي برعاية سمو ولي العهد ندوة الطالب الجامعي التي تعقد بالتعاون بين الجامعة واتحاد الجامعات العربية. وقد القى ممثل سمو الامير حسن الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة كلمة قال فيها ان الطالب هو نواة التعليم الجامعي وهو الغاية والهدف ومن اجله نشيد صروح الجامعات الجديدة لتوفر المناخ الملائم من اجل بناء شخصيته المستقلة المبدعة...

ودعا الدكتور بدران الجامعات الى الاهتمام بجميع المرافق اللامنهجية ق.

كما القى الدكتور جاسم الخلف الامين المساعد لاتحاد الجامعات العربية كلمة قال فيها ان هذه الندوة اول ندوة يعقدها اتحاد الجامعات العربية في جامعة اليرموك الفتية وهي كذلك اول ندوة تتناول موضوع الطالب الجامعي.

ويشارك في الندوة التي تستمر اربعة ايام ممثلون من اربع عشرة جامعة عربية بما فيها الجامعات الاردنية الثلاثة بالاضافة الى ممثلين عن وزارتي التربية والتعليم والثقافة والشباب.

وحضر حفل افتتاح ندوة الطالب الجامعي السادة محافظ اربد ورئيس بلديتها وعدد من المسؤولين.

المؤتمر الثقافي للجماعات الحضارية الافريقية والاوروبية والعربية

• شارك الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة في المؤتمر الثقافي للجماعات الحضارية الافريقية والاوروبية والعربية الذى اختتم اعماله في مدينة افنيون الفرنسية يوم الاحد.

وقد جاءت مشاركة الدكتور بدران في المؤتمر ضمن وفد اردني ضم ايضا الاستاذ الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية، والاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت)، والاستاذ الدكتور البرت بطرس المدير العام للجمعية العلمية الملكية.

وقد وجه سمو الامير حسن ولي العهد كلمة فكرية للمؤتمر القاها نيابة عنه الدكتور المجالي.

واكد سموه في كلمته على اهمية ارساء قواعد جديدة للتعاون بين الحضارات الثلاث من اجل التنمية الذاتية، كما اشار الى ان النظرة السائدة في المجتمع الاوروبي عن العرب والاسلام، هي نظرة غير صحيحة، حيث تشكلت بفعل مؤثرات معروفة شوهت الصورة العربية في الكتب المدرسية ووسائل الاتصال المختلفة.

البقية على الصفحة الاخيرة

تلقى الاستاذ رئيس الجامعة رسالة الشكر التالية من سيادة القائد العام للقوات المسلحة الأردنية:

سعادة رئيس جامعة اليرموك الأكرم ـ اربد

تحيه طيبه وبعد:

لقد اطلعت على العدد الخاص من جريدة (طلبة اليرموك) الذى صدر بمناسبة ذكرى معركة الكرامة، وسرني كثيرا أن أقرأ ما كتبه طلاب جامعتكم الزاهرة من بحوث ومقالات واشعار نحو اخوانهم الصامدين الذين يقدمون ارواحهم فداء وتضحيه، لكى تظل الراية خفاقة بالعز والسؤدد.

انني اذ اسجل اعتزازى وافتخارى بهذا الجهد الكبير الذى بذله ابناؤنا الطلبة باشراف اساتذتهم وبفضل توجيهاتكم السديدة، لأرجو أن تنقلوا لهم جميعا اعتزازى واعتزاز قواتهم المسلحة بهم، وهم أمل الأمة لغدها المشرق باذن الله.

وفقنا الله جميعا لما فيه خير هذا البلد ومنعته وازدهاره في ظل جلالة قائدنا الأعلى الحسين المعظم، والله يرعاكم.

اخوكم
الفريق الركن
القائد العام للقوات المسلحة الأردنية
الشريف زيد بن شاكر

البقية ص ؟

المشاركة في مؤتمر الحياتيين العرب

شارك وفد من الجامعة في مؤتمر الحياتيين العرب الذي عقد في فاس في المغرب في السابع عشر من الشهر الجاري.

وقد اوصى المؤتمر في ختام جلساته التي استمرت اربعة ايام، بعقد اجتماعه القادم في الاردن وباشراف لجنة اردنية.

كما اوصى بان تكون اللغة العربية هي اللغة الرسمية للمؤتمر، واصدار نشرة علمية متخصصة تابعة لاتحاد الحياتيين العرب.

وقد قدمت للمؤتمر (٢٠٤) ابحاث علمية من بينها ٩ ابحاث في الطفيليات والنبات، والتغذية، والكيمياء الحيوية، والصحة العامة، والميكروبيولوجي، وعلوم البحار، قدمها وفد الجامعة.

وضم الوفد الدكتور ناجي ابو ارميلة مدير دائرة العلوم الطبية المساندة، والدكتور وليد الخطيب مدير دائرة الصحة العامة/ الطب الوقائي، والدكتور سامي عبدالحافظ، والدكتور نعيم اسماعيل، والدكتور احمد عقلة، والدكتور سليمان سليمان، والدكتور صائب السخن، والسيد لبيب الشريف.

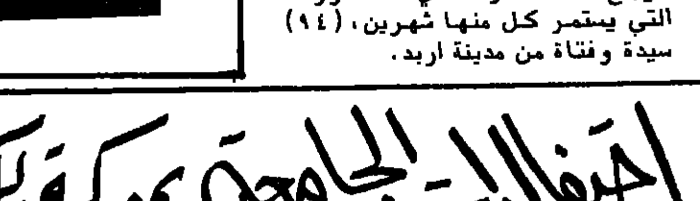
الدكتور.. الغول يفتتح دورات للتعليم المستمر

افتتح الاستاذ الدكتور محمود الغول نائب رئيس الجامعة في قاعة الاجتماعات يوم الاثنين دورات الاقتصاد المنزلي، وتربية نباتات الزينة. وتنسيق الازهار والديكور المنزلي التي تشرف عليها دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع.

وقد القى الدكتور الغول في المشتركات كلمة اشار فيها الى اهمية هذه الدورات، وضرورة المام ربات البيوت بها، والاثار الايجابية المادية والنفسية التي تعكسها على جو البيوت.

وتهدف هذه الدورات الى مساعدة المشتركات على الاحاطة بطرق حفظ وتجفيف الزهور، واستغلال الزهور الطبيعية في تزيين المنزل، وتدريبات على اعمال الديكور، وتعريفهن باهمية التغذية لجسم الانسان، ودورهن للنهوض بمستوى الاسرة الصحي والاقتصادي، وتعريفهن ايضا بطرق تكثير النباتات التي تربى في البيوت.

وبلغ عدد المشتركات في هذه الدورات التي يستمر كل منها شهرين، (٩٤) سيدة وفتاة من مدينة اربد.



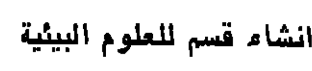
احتفالات الجامعة بمعركة الكرامة

في نطاق تعزيز التفاعل بين الجامعة والقوات المسلحة الاردنية والمؤسسات والهيئات الرسمية العامة والخاصة، ومشاركة منها في المناسبات الوطنية، فقد اقامت دائرة شؤون الطلبة احتفالات على مدى ثمانية ايام بذكرى معركة الكرامة.

وذكر السيد عبدالله موافي مدير الدائرة ان هذه الاحتفالات اشتملت على محاضرة عن معركة الكرامة القاها العميد الركن احمد عبدالهادي، وعرض لمشاهد صامته عن الكرامة ومسرحية البخلاء، وحفل فني تضمن فقرات فولكلورية واغان وطنية.

وتخلل احتفالات الدائرة كذلك لقاءات رياضية في مختلف الالعاب بين فرق الجامعة والقوات المسلحة والامن العام، وندوة طلابية في الشعر والخاطرة، واقامة معرض للصور، وزيارة طلابية لكلية الحسين الجوية.

وقال السيد موافي ان الدائرة قد اعدت كذلك برنامجا خاصا للاحتفالات بعيد الاستقلال ويوم الجيش خلال ايار القادم.



انشاء قسم للعلوم البيئية

وافقت اللجنة الملكية الخاصة لجامعة اليرموك على انشاء قسم)العلوم البيئية) في دائرة علوم الارض والبيئة بالاضافة الى الاقسام الموجودة حاليا في الهيكل التنظيمي للدائرة..

الدكتور ابو صالح والدكتوره بسطامي عضوان في لجنة القبول والتسجيل

قررت اللجنة الملكية الخاصة لجامعة اليرموك تعيين الدكتور عدنان ابو صالح والدكتورة ليلى البسطامي عضوين في لجنة القبول والتسجيل اعتبارا من ١٩٨٢/٣/١٥.

المنتدى الانساني / تتمه

المشتركة من المعلومات عن عملية الانتماء والانماء وردم الهوة ما بين مؤسسات التنشئة ومؤسسات الاعلام.

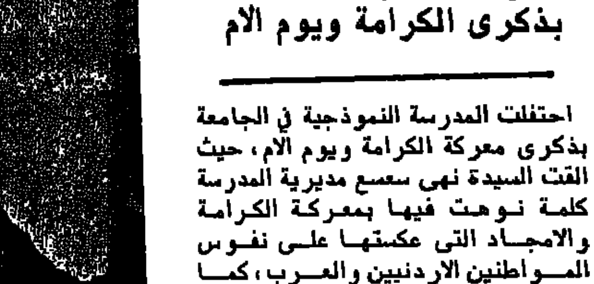
٤- دور الشباب في الامتداد الى القرى والارياف والتواصل ما بينها وما بين المدن والعمل على التوجه نحو مزيد من اللامركزية ومزيد من الاعتماد على الاسلوب الاقليمي في التخطيط.

٥- دور الشباب في المجتمع بين مفهومي التربيه والتعليم والمشاركة في العملية التربوية لازالة اوجه التناقض بين التربيه والعمل وتحقيق التفاعل الكلي من اجل مزيد من الاستمرار في التعليم.

الندوة الثانيه يوم ١٩٨٢/٢/١٦م

عقد هذا الاجتماع في الجامعة الاردنية يوم ١٩٨٢/٢/١٦، وبرعاية سمو الامير حسن ولي العهد حيث تم في هذا الاجتماع اقرار التقرير الصادر عن ندوة المنتدى الانساني الاولى ومناقشته واقراره، ثم تم انتخاب اللجنة التأسيسيه للمنتدى الانساني وتشكلت هذه اللجنة برعاية سمو الامير حسن ولي العهد وعضوية عدد من المشاركين في الندوه يمثلون الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك ووزارة الثقافه والشباب ووزارة التربيه والتعليم ونادي خريجي الجامعة الاردنية ونادي خريجي الجامعات الامريكية والبريطانية ووزارة الخارجية.

اما اعضاء اللجنة التأسيسة من جامعة اليرموك منهم: الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة، الدكتور علي الزغل، والطلبة ضرار العمري، سامر الجاغوب، محمد شخاتره، كارولين فرج.



المدرسة النموذجية تحتفل بذكرى الكرامة ويوم الام



احتفلت المدرسة النموذجية في الجامعة بذكرى معركة الكرامة ويوم الام، حيث القت السيدة نهى سعسع مديرية المدرسة كلمة نوهت فيها بمعركة الكرامة والامجاد التى عكستها على نفوس المواطنين الاردنيين والعرب، كما اشادت بدور الام في تنشئة وتربية الاجيال.

وتخلل الاحتفال القاء كلمات وشعر من قبل امهات تلاميذ وتلميذات المدرسة.

صدور العدد الأول من.. مجلة "اليرموك"

• صدر العدد الاول من مجلة اليرموك.. وهي مجلة فصلية ثقافية جامعة، تصدر عن دائرة العلاقات الثقافية والعامة بجامعة اليرموك.

• تقع المجلة في (٨٠) صفحة على ورق ملون، عدا عن تميزها بالصور الملونة والاخراج الفني الممتاز، مما جعلها اضافة نوعية لقائمة الدوريات المحلية والعربية.

• كتب في هذه المجلة لفيف من الكتاب من داخل الجامعة وخارجها وتراوحت مواضيعها بين المقالة الادبية والاقتصادية والاجتماعية والتراثية وبعض الدراسات والمقابلات والزوايا والصفحات الثابتة بالاضافة الى اخبار الجامعة.

• ستحاول (اليرموك) في اعدادها القادمة تطوير فكرتها والارتفاع بمستواها شكلا ومضمونا حيث سيتسع افقها للمواد العلمية.. والنتاجات الابداعية والدراسات الاردنية الميسرة للقارىء العادي، وانها ستركز بصورة رئيسية على اقلام الكتاب من داخل الجامعة، بيد انها لن توصد الابواب امام الاقلام من الخارج لتحقق رسالتها الشاملة.

• يرأس تحريرها السيد مجيد غنما، وسكرتير تحريرها السيد نايف النوايسه واخرجها واشرف عليها فنيا الفنان خضر نعيم، وكتب خطوطها الفنان احمد الحموري، وجاءت معظم الصور من عدسة راضي حداد، اما الغلاف فقد صممه الفنان محمد عيد حجازي، وساعد في التحرير احمد الشبول والياس جريسات.

ومما يجدر ذكره ان عملية (صف) المادة تمت في مطبعة الجامعة.

الدكتوران ابو يمن وعفيف عبدالرخمن عضوان في مركز الدراسات الاردنية

قررت اللجنة الملكية الخاصة لجامعة اليرموك تعيين الاستاذ الدكتور ابراهيم ابو يمن، والدكتور عفيف عبدالرحمن عضوين في مركز الدراسات الاردنية اعتبارا من ١٩٨٢/٣/١٥.

التعاقد مع مدرب بريطاني لتدريب فريق الجامعة

تعاقدت الجامعة مع المدرب البريطاني السيد ابان رايلي لتدريب فرق كرة القدم والمدربين في الجامعة، والمساعدة في تدريس بعض المساقات العملية لطلبة دائرة التربية الرياضية، بالاضافة الى تدريب مدربي فرق الاندية الممتازة في اربد.

انتداب الدكتور غيث الى جامعة نمساوية

• وافقت اللجنة الملكية الخاصة لجامعة اليرموك على انتداب الدكتور عبدالسلام غيث الى جامعة جوها نزكيلر في النمسا للقيام بابحاث في حقل تكنولوجيا الافلام الرقيقة لمدة ستة اشهر اعتبارا من ١٩٨٢/٣/١٥.

لجنة صندوق الطلبة

تقرر تشكيل لجنة صندوق الطلبة على النحو التالي:

رئيس الجامعة رئيسا، مدير شؤون الطلبة، مدير الادارة والخدمات، مدير العلاقات الثقافية والعامة، مدير القبول والتسجيل، الطالب كمال ابو كشك، الطالب عادل احمد عطيات اعضاء.

ترقية الدكاترة.. البطاينة والشبول وفوره الى رتبة استاذ مشارك

• وافقت اللجنة الملكية الخاصة لجامعه اليرموك على ترقية الدكتور محمد البطاينه من رتبة استاذ مساعد الى رتبه استاذ مشارك في دائرة العلوم الانسانيه والاجتماعية اعتبارا من ١٩٨٢/٩/١٦.

وكانت اللجنة الملكية قد وافقت على ترقية الدكتور محمد الشبول القائم باعمال مدير دائرة الفيزياء والدكتور علي فوره من دائرة الرياضيات الى رتبة استاذ مشارك لكل منهما اعتبارا من ١٩٨٢/٢/١٥.

ويذكر ان الدكتور البطاينة قد حصل على درجة الماجستير في التاريخ والحضارة الاسلامية من جامعة الازهر عام ١٩٧٠، ودرجة الدكتوراه من نفس الجامعة عام ١٩٧٤، وقد التحق بالعمل في الجامعة بتاريخ ١٩٧٦/٩/٢٨.

للدكتور البطاينة ثمانية ابحاث منشورة او مقبولة للنشر، بالاضافة الى بحث قدمه للمؤتمر الدولي الثالث لتاريخ بلاد الشام (فلسطين) كما شارك في الاعمال التحضيرية لندوة الاسراء والمعراج العالمية التى عقدت في عمان عام ١٩٧٨، وله عدة مقالات ومحاضرات منشورة.

حصل الدكتور البطاينة على منحة من مؤسسة فولبرايت لعام ١٩٨١/ ١٩٨٢، حيث هو منتدب الان في جامعة برنستون/ دائرة دراسات الشرق الادنى لمدة عام.

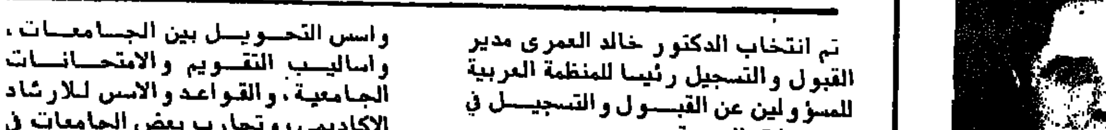
كما حصل الدكتور الشبول على درجة الماجستير بامتياز في الفيزياء من جامعة برلين في المانيا الاتحادية عام ١٩٧١، ودرجة الدكتوراه في الفيزياء (الحالة الصلبة) وبامتياز من نفس الجامعة عام ١٩٧٦، عين في الجامعة بتاريخ ١٩٧٧/٩/١٦.

للدكتور الشبول ثمانية ابحاث منشورة بالاضافة الى تقارير وابحاث ومحاضرات قدمها في المؤتمرات التى مثل الجامعة فيها، حصل على منحة من مؤسسة التبادل الاكاديمي الالمانى في الفترة ما بين ١٩٨٠/٦/٢٠ - ١٩٨٠/٩/٢٠ لاجراء بعض الابحاث في معهد ماكس بلانك في برلين.

وحصل الدكتور فوره على درجة الماجستير في الرياضيات من جامعة بافلو/ نيويورك عام ١٩٧٥، وعلى درجة الدكتوراه في الرياضيات من نفس الجامعة عام ١٩٧٦.

عين الدكتور فوره في الجامعه برتبة استاذ مساعد في دائرة الرياضيات بتاريخ ١٩٧٦/٢/١٥.

للدكتور فوره ستة ابحاث منشورة وبحثان ارسلا للنشر، وقد مثل الجامعة في عدد من المؤتمرات حيث قدم اليها ابحاثا علمية، وله بعض الدراسات عن الطلبه.



انتخاب الدكتور العمري رئيسا لمنظمة عربية

تم انتخاب الدكتور خالد العمرى مدير القبول والتسجيل رئيسا للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات العربية.

وقد تم ذلك خلال جلسات المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة في الخرطوم في الثالث عشر من الشهر الجارى.

وذكر الدكتور العمرى الذى مثل الجامعة في المؤتمر، انه تمت مناقشة مواضيع تتعلق بتوحيد قواعد القبول، واسس التحويل بين الجامعات، واساليب التقويم والامتحانات الجامعية، والقواعد والاسس للارشاد الاكاديمى، وتجارب بعض الجامعات في معالجة اوضاع الطلبة تحت المراقبة الاكاديمية، وتقييم الدرجات والشهادات العلمية.

وقال ان ١٦ جامعة عربية شاركت في المؤتمر الذى استمرت جلساته اربعة ايام.

الدكتور انور حسين يلقي سلسلة من المحاضرات

بدأ الاستاذ الدكتور انور حسين من كلية الصيدلة في جامعة كنتاكي الذي تستضيفه الجامعة حاليا، بالقاء سلسلة من المحاضرات على طلبة السنة الثانية في دائرة الصيدلة تستمر اسبوعا.

ويذكر ان زيارة الدكتور حسين للجامعة تأتي في نطاق التعاون القائم بين الجامعتين في المجالات الصيدلانية.

بعثات في مختلف التخصصات

وافقت اللجنة الملكية الخاصة لجامعة اليرموك على ايفاد السيد سليمان حسين مصطفى في بعثة دراسية على نفقة الجامعة للدراسة لدرجة الدكتوراه في علم المكتبات في جامعة بتسبيرغ اعتبارا من فصل الخريف ١٩٨٢ ولمدة ثلاث سنوات.

كما وافقت اللجنة على ايفاد السيد عبدالرؤوف العلي في بعثة دراسية على نفقة الجامعة للدراسة لدرجة الدكتوراه في الفيزياء في جامعة ولاية متشجن اعتبارا من فصل الربيع ١٩٨٢ ولمدة اربع سنوات.

ووافقت اللجنة على ايفاد السيد قاسم الحمورى في بعثة دراسية على نفقة الجامعة للدراسة لدرجة الدكتوراه في الاقتصاد في جامعة يونا اعتبارا من فصل الربيع ١٩٨٢ ولمدة اربع سنوات.

ووافقت اللجنة كذلك على ايفاد الانسة رويدا المعايطة في بعثة دراسية على نفقة الجامعة للدراسة لدرجة الماجستير في التمريض في جامعة تولين اعتبارا من فصل الصيف ١٩٨٢ ولمدة سنتين.

الموافقة على تعليمات منح درجة الماجستير

وافقت اللجنة الملكية الخاصة لجامعة اليرموك على تعليمات منح درجة الماجستير في الجاحة رقم (٣) لسنة ١٩٨٢.

وسيبدأ تطبيق هذه التعليمات على الطلبة المقبولين خلال العام الجامعي ١٩٨٢/٨١.

واشتملت التعليمات على ١٨ مادة تضمنت شروط قبول الطلبة، ومتطلبات منح درجة الماجستير، وتأجيل الدراسة، والحالات التي يعتبر الطالب فيها فاقدا لمقعده، والانتقال من والى الجامعة، والحالات التي يفصل فيها الطالب من برنامج الماجستير.

المكتبة تتسلم مجموعة كتب هدية من القوات المسلحة

تسلمت المكتبة من القوات المسلحة الاردنية اثنتي عشر نسخة من كتاب (معركة الكرامة) هدية منها للمكتبة.

وقد جاءت هذه الهدية تقديرا من القوات المسلحة للدور الذي تقوم به جامعة اليرموك في عملية بناء المجتمع الاردني، وتأكيدا لدور المكتبة في تغذية سبل المعرفة.

تعزيز التعاون مع جامعة ايوا

اجرى الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة مباحثات مع الاستاذ الدكتور بيرنس وليامز مدير دائرة التشريح في جامعة ايوا الامريكية خلال زيارته للجامعة الاسبوع الماضي.

وقد تناولت المباحثات التي شارك فيها الاستاذ الدكتور موفق حدادين مدير دائرة الصيدلة، سبل تعزيز التعاون والعلاقات بين الجامعتين وخاصة في مجال ايفاد مبعوثين من الجامعة للدراسة لدرجة الدكتوراة في جامعة ايوا.

ويذكر انه ضمن احتفالات الجامعة بالذكرى الرابعة عشر لمعركة الكرامة اصدرت دائرة شؤون الطلبة عددا خاصا من جريدة طلبة اليرموك يقع في اثنين وثلاثين صفحة، تضمن العديد من التحقيقات والمقابلات المصوره، والمؤتمر الصحفى الذى عقده جلالة الملك المعظم اثر المعركة، والاشعار وصور الشهداء وسير العمليات وردود الفعل العربية والعالمية للمعركة وأثرها والدروس المستفادة منها.

ويأتى هذا العدد الخاص الذى طبع منه عشرة الاف نسخة وزعت في الداخل والخارج في نطاق تعزيز التفاعل بين الجامعة والقوات المسلحة الاردنية والمؤسسات والهيئات الرسمية العامة والخاصة ومشاركة منها في المناسبات الوطنية.

ويذكر أن دائرة شؤون الطلبة قد اعدت برنامجا حافلا استمر ثمانية أيام بذكرى معركة الكرامة تضمن محاضرة عن معركة الكرامة القاها العميد الركن احمد عبدالهادي وتحدث فيها عن سير عمليات المعركة ووصف كامل ومصور لمراحلها والدروس والعبر المستفادة منها.

كما اشتمل على مشاهد صامته عن معركة الكرامة ومسرحية البخلاء من اعداد واخراج الطلبة باشراف المخرج السيد باسم دلقموني وكذلك حفل فني شيق تضمن فقرات فولكلورية واغان وطنية.

واشتمل أيضا على يوم رياضي جرى فيه العديد من المباريات واللقاءات الرياضية في مختلف الألعاب بين فرق الجامعة والقوات المسلحة والأمن العام وعلى ندوة طلابية في الشعر والخاطرة والمقال.

بالاضافة الى اقامة معرض للصور اشتمل على صور ورسومات تعبر عن المعاني البطولية لقواتنا المسلحة كما تعرض الجوانب الوطنية لهذه المعركة.

كما تضمن برنامج الحفل ايضا زيارات ميدانية طلابية حيث قام طلبتنا بزيارة الى كلية الحسين الجوية واستمعوا الى محاضرة قيمة من عطوفة مدير الكلية واطلعوا على اقسامها المهنية والاكاديمية، كما قاموا ايضا بزيارة ميدانية الى واجهة الفرقة ١٢ وشاهدوا معرضا للاسلحة ومشروع روتمبيرغ كما زاروا لواء اليرموك وشاهدوا تجربة احتلال موقع.

الدكتور حدادين يشارك في مؤتمر صيدلاني

عاد الاستاذ الدكتور موفق حدادين مدير دائرة الصيدلة الى الجامعة بعد ان

شارك في المؤتمر السعودى الثاني للصيدلة الذى عقد في الرياض في الثاني والعشرين من آذار الجاري ولمدة ثلاث ايام باشراف كلية الصيدلة بجامعة الرياض.

وذكر الدكتور حدادين ان اعمال المؤتمر تركزت حول موضوع

مسؤوليات الحكومات في الدول النامية للسيطرة على الادوية المستوردة الى هذه الدول.

وقال ان المؤتمر اوصى بانشاء مكتب رقابة للادوية في السعودية، كما اوصى

بالقيام بمحاولة تصنيع الادوية المتداولة بكثرة في السعودية.

كما تضمنت التوصيات تشجيع دراسة النباتات الطبية في الشعودية بصورة دقيقة للاستفادة منها في المواد الصيدلانية والطبية.

واضاف ان (٣٠) عالما من مختلف انحاء الوطن العربي والعالم قد شاركوا في المؤتمر، وكان من بينهم الاستاذ

الدكتور انور حسين من جامعة كنتاكي في الولايات المتحدة الامريكية.

محاضرات

القى المهندس رائف نجم مدير دائرة المكتب الهندسي مدير مشروع الجامعة في الموقع الرئيسي محاضرة في مدرج الجامعة يوم الاثنين تحدث فيها عن الاقصى والمخططات الصهيونية التي تستهدف طمس معالمه الاسلامية والتاريخية.

كما القى الدكتور احمد نوفل من الجامعة الاردنية محاضرة في اليوم التالي تحدث فيها عن القضية الفلسطينية.

والقى السيد هاشم خريسات سكرتير تحرير صحيفة الرأي محاضرة عن التحرير الصحفى ومتطلباته.

معهد الادارة يعقد في الجامعات ندوة للقادة الاداريين

عقد معهد الادارة العامة/ فرع اربد في جامعة اليرموك ندوة للقادة الاداريين في الثالث من نيسان الجارى.

وتهدف الندوة التي تعتبر الاولى التي يعقدها المعهد منذ تأسيس فرع له في الجامعة، الى اتاحة الفرصة للمناقشة وتبادل الرأى والمعرفة حول واقع التنظيم الادارى في اجهزة الادارة العامة في المملكة، واهمية التخطيط التنظيمى وكيفية تطوير الجهاز الادارى، وكذلك حول اشكال التنسيق والرقابة وخاصة بين الاجهزة الحكومية.

كما تهدف الندوة الى التعرف على مقترحات واراء القادة الاداريين والمشكلات التي تواجههم في دوائرهم

واستمرت الندوة التى شارك فيها عدد من مديرى الدوائر في الجامعة ومحافظة اربد والحكام الاداريين فيها اربعة ايام

اعلان

سلطة المياه والمجاري

الاصدار الثالث من سندات دين سلطة المياه والمجاري استحقاق ١٩٨٧/٤/١٧ بمبلغ مليوني دينار وبفائدة ٧٪ سنويا

١ - تعلن سلطة المياه والمجاري عن طرح الاصدار الثالث من سندات السلطة المسجلة للاكتتاب العام.

٢ - تصدر السندات بتاريخ ١٩٨٢/٤/١٧ وتقدم طلبات الاكتتاب في هذه السندات اعتبارا من يوم ١٩٨٢/٤/١ وحتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ١٩٨٢/٤/١٥.

٣ - تكفل حكومة المملكة الاردنية الهاشمية قيمة هذه السندات والفوائد المستحقة عليها.

٤ - تكون السندات مسجلة في سجلات خاصة لدى البنك المركزي الاردني وتنتقل ملكيتها من مالك لاخر بتقديم الطلبات للبنك المركزي على النموذج المقرر.

٥ - يكون سعر الاصدار بالقيمة الاسمية للسندات وتصدر هذه السندات بفئة عشرة دنانير ومضاعفاتها.

٦ - تستحق هذه السندات بتاريخ ١٩٨٧/٤/١٧ وتدفع قيمتها لمالكيها في البنك المركزي الاردني او فروعه في المملكة.

٧ - يكون سعر الفائدة على هذه السندات ٧٪ في السنة وتدفع الفائدة على قسطين متساويين في السنة وتدفع لأول مرة بتاريخ ١٩٨٢/١٠/١٧.

٨ - تقدم طلبات الاكتتاب على النموذج المقرر الى البنك المركزي الاردني في عمان وفروعه او بواسطة البنوك المرخصة في المملكة او بواسطة الشركات المالية المعتمدة في المملكة او وكلاء البنك المركزي المعتمدين بالخارج ويجب ان يكون طلب الاكتتاب مصحوبا بكامل القيمة الاسمية للسندات المكتتب بها او معززا بتفويض بقيد القيمة على حساب المكتتب لدى البنك المركزي اذا كان المكتتب عميلا للبنك.

٩ - للشخص غير المقيم في المملكة الاكتتاب في هذا الاصدار وتملك سنداته وفق القوانين المرعية ويحق له ان يطلب تحويل قيمة السندات وفوائدها عند الاستحقاق بأية عملة قابلة للتحويل.

١٠ - تعفى فوائد السندات الصادرة من ضريبة الدخل وضريبة الخدمات الاجتماعية.

١١ - يشعر البنك المركزي المكتتبين خطيا بقيمة السندات المخصصة لهم وذلك خلال مدة اقصاها شهرين من تاريخ اقفال باب الاكتتاب ويتم تسليم السندات الى اصحابها فيما بعد.

١٢ - يخضع هذا الاصدار لاحكام نظام اصدار سندات دين سلطة المياه والمجاري منطقة امانة العاصمة.

عمان في: ١٩٨٢/٣/٧

الدكتور العرموطي يشارك في ندوة سالزبورغ الدولية..

شارك الدكتور مازن العرموطى القائم باعمال مدير دائرة الصحافة والاعلام في ندوة سالز بورغ الدولية حول التنمية والاعلام والتغيير الاجتماعي التي عقدت في مدينة سالز بورغ في النمسا في الرابع عشر من آذار الجارى.

وذكر الدكتور العرموطي ان رسميين وخبراء عاملين في حقلي الاعلام والاقتصاد من مختلف دول العالم قد شاركوا في الندوة التي استمرت اربعة عشر يوما.

وقال ان المشاركين قد قدموا للندوة اوراق عمل والقوا محاضرات تناولت موضوعات اعلامية واقتصادية، والتوجهات المعاصرة في ميادين التنمية



ودور الاعلام فيها.

واضاف انه قدم للندوة ورقة عمل حول هذه الموضوعات.

الواقع الصحيح للمرأة

بدعوة من جمعية الاقتصاد القى الدكتور محمد ربيع عضو المجلس الوطني الاستشارى والمحاضر غير المتفرغ بالجامعة محاضرة عن الوضع الصحيح للمرأة بين فيها المساواة الحقيقية بينها وبين الرجل في الاسلام بدليل ان الخطاب الرباني في القرآن كان يقرن المرأة بالرجل وانهما معا مكلفان بنفس التكاليف.

ودحض التهم التي روج لها المستشرقون بان المرأة ناقصة وان الرجل يفضلها مؤكدا انها تتمتع بظل الاسلام بكافة الحقوق لا بل انها لم تتمتع في اى عهد بكافة حقوقها الا في الاسلام حيث لها ان تشارك في جميع مناحي الحياة المختلفة.

وفي نهاية المحاضرة اجاب الدكتور ربيع على اسئلة الحضور والتي تركزت على اتهامات الاعداء للاسلام وعلى ذكر المرأة في القرآن الكريم، وعن حكمة زواج الرسول صلى الله عليه وسلم باكثر من اربعة نساء والحكمة من تحريم زواجهن بغيره.

الاستاذ الغول عضو في اللجنة الاستشارية الاكاديمية

قررت اللجنة الملكية الخاصة لجامعة اليرموك تعيين الاستاذ الدكتور محمود

الغول نائب رئيس الجامعة/ مدير مركز الدراسات الاردنية عضوا في اللجنة الاستشارية للشؤون الاكاديمية.

تعيينات اكاديمية وادارية

تقرر تعيين السادة مروان محمد عبيدات برتبة محاضر متفرغ في دائرة اللغة الانجليزية وادابها، ومحمود شلبية، وعزت حجاب برتبة مدرس لكل منهما في دائرة الصحافة والاعلام، وصايل سليم رمضان برتبة مدرس في دائرة العلوم الادارية، ويوسف المقدادي بوظيفة ادارى/ شؤون ادارية في دائرة الادارة والخدمات.

اوائل الطلبة وتكريم الجامعة

كتب ضرار العمري

اخى الطالب اختى الطالبة،

ان اللقاءات التى نجريها مع الطلبة نعتقد انها مفيدة من حيث انها تجارب قام بها افراد هم بتقديرنا اناس يحتذى بهم وانها جاءت حصيلة خبره ودرايه... لأنهم مبدعون.. فحرى بكل طالب ان يقرأ كلامهم لأنه صادر عن تلك التجربة وان يتبعها.. ويعمل بها.. او على اقل تقدير يفهمها ويقارنها بتجربته الشخصية.

وفي هذا العدد اعزائنا نتابع اللقاءات مع اوائل الطلبة ونستضيف الطالب وليد ابو ديه من دائرة الرياضيات والحاصل على معدل ٩٢٫٨٪..

- ما هي برأيك ومن خلال تجربتك الشخصية طرق الدراسة المثالية التي تؤدي الى التحصيل العلمي الجيد؟

في رأيى ان من مقومات نجاح اى انسان. في عمل ما، هو تلائم هذا العمل، مع طموح وميول ذلك الشخص، فعلى الطالب ان يختار التخصص، الذى يرى انه يناسبه وبعد ذلك، الاختيار، يجب ان يكون هدف الطالب، الفهم، لا العلامة، مع الاجتهاد والمثابرة الدائمة.

- هل باعتقادك ان الوضع المادي والاجتماعي والنفسي يؤثر على التحصيل الدراسي للطالب؟

من الطبيعى ان تؤثر مثل هذه العوامل على الطالب، فالطالب، الذى تتوفر لديه كل سبل الراحة النفسية والمادية والاجتماعية. تكون وظيفته اسهل اذا ما اعطاها حقها من الاجتهاد والدراسة.

ولكن هناك عامل اهم وهو الارادة والتصميم، فالانسان بجده وتصميمه وطموحه يتغلب على الصعاب، مهما كانت باذن الله، ويحقق الاهداف التى يسعى من اجلها.

- كيف تنسق اوقاتك ما بين الدراسة والامور الأخرى؟

ان الهدف الاساسى للطالب الجامعى، هو الدراسة والبحث والتنقيب، الذى لا يتوقف عند حد الكتاب المقرر ولكن العلم وحده غير كاف لسعادة الانسان، فالطالب لا يستطيع ان يقضى وقته كله بين اربعة جدران ليدرس. فهو انسان له عواطف ومواهب وهوايات وعلاقات اجتماعية يجب ان يمارسها لكن دون ان ينسى الهدف الاساسى وهو الدراسة.

- ما هي برأيك المشاكل التي تواجه الطالب في دائرة الرياضيات بشكل خاص وفي الجامعة بشكل عام؟

ان من اهم المشاكل التى تواجه الطالب هى مشكلة الكتب والمراجع فاحيانا يمضى وقت طويل من الفصل الدراسى، دون ان يصل الكتاب المقرر. وكذلك هناك نقص في المراجع.

وهناك مشكلة اخرى لا بد أن تؤخذ بعين الاعتبار وهى مشكلة التسجيل وعمليات الانسحاب والاضافة، وكذلك مشكلة المواد. فأحيانا ترى طالب يتخصص في مجال معين، دون ان يكون معه مساقات لذلك التخصص، حيث ان الشعب اغلقت او ان المساق غير متوفر.

وكذلك في نظرى ان مساقات دائرة الرياضيات، لطلبة التخصص، غير كافية ويا حبذا لو اخذت هذه النقطة بعين الاعتبار.

- هل من كلمة توجهها الى اسرة الجامعة والى من تحب؟

ان جامعتنا التى حققت هذا الصرح العلمى الهائل، في فترة وجيزة، لجديرة بأن نكون فخورين بها والفضل كله، لأسرة هذه الجامعة، الذين يبذلون اقصى جهدهم من اجلنا والذين سنبقى ندين لهم بالفضل الكبير.

كما اشكر اسرة الجامعة على ذلك الجهد الكبير، الذى يبذلونه في تشجيع الطلبة وفي المساعدة الكبيرة في مجال الدراسة.

واننى اوجه الشكر الجزيل الى اساتذتى، الذين افخر بهم، املا ان لا اخيب ظنهم وانا اخرج الى مدرسة الحياة.

امسية شعرية جامعية

التقى يوم ١٩٨٢/٣/٢٠ طلبة دائرة اللغة العربية في جامعة اليرموك، وطلبة اللغة العربية في الجامعة الاردنية، على مسرح الجامعة الاردنية على مسرح الجامعة الاردنية في امسية شعرية لم يسبق لها مثيل بين الجامعتين، وبحضور عدد من طلبه كل منهما.

وقد بدأ الاحتفال بتلاوة مباركة من اى الذكر الحكيم، ثم كلمة للدكتور على العنوم، مستشار جمعية اللغة العربية في جامعة اليرموك، عن الشعر ودوره في الحياة السياسيه والاجتماعية، ولا سيما في المعركة.

تلتها كلمة ترحيبية من الدكتور محمود جفال من الجامعة الاردنيه، بعدها استل كل من شعراء الجامعتين ما في جعبته من جمال وروعة وابداع.

وقد كان الطابع العام لهده الامسية التركيز على الصمود امام كل الاعداء، ونصرة الاخوة المضطهدين في فلسطين وكل بقاع الارض، ولابد من زوال الظلم وانتصار الحق.

هذا وقد شارك في هذه الامسية من جامعة اليرموك كل من:
يوسف النتشه، زهير ابو شايب، الانسة عطاف جانم،

ومن الجامعة الاردنية كل من:
احمد القدومى، عماد بدوى، محمود النجار، خالد عبدالقادر.

وقد اختتم اللقاء بحفل تكريم اقامته جمعية اللغة العربية في الجامعة الاردنية على شرف نظيرتها في جامعة اليرموك، ومن المنتظر اقامة امسية مشابهة بين الجامعتين على مسرح جامعة اليرموك في القريب العاجل.

زيارة المواقع الأمامية

قام (١٥٠) طالبا وطالبة في يوم الاحد ١٩٨٢/٤/٤ بزيارة للمواقع الامامية للفرقة الثانية عشرة، حيث امضوا سحابة اليوم بين اخوانهم من افراد القوات المسلحة الباسلة وشاهدوا مناورة عسكرية ومعرضا للاسلحة الحديثة هذا وقد رافق الوفد الطلابى السيد مدير شؤون الطلبة وعدد من المسؤولين في الجامعة وكان في استقبالهم عطوفة قائد الفرقة وكبار الضباط فيها. وتأتى هذه الزيارة بمناسبة ذكرى الكرامة ومن خلال برنامج اعدته دائرة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك لزيادة التلاحم بين ابناء المجتمع والمؤسسات المختلفة فيه.

لجنة معادلة شهادات الطلبة

قررت اللجنه الملكية الخاصة لجامعة اليرموك تشكيل لجنة لمعادلة شهادات الطلبة لغايات القبول في الجامعة اعتبارا من ١٩٨٢/٣/١٥ على النحو التالى:
نائب رئيس الجامعه رئيسا. مدير القبول والتسجيل. الدكتور فريد ابو زينه اعضاء، الدكتور يوسف النجار، الدكتور وجيه عويس، الدكتور زهير الصباغ.

أعلان

الى جميع طلاب محافظة أربد

ترجو دائرة العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة اليرموك من جميع الاخوة الطلبة ابلاغنا عن أية نقش قديم أو رسم يعلمون عنه أو لاحظوه في قراهم أو المناطق المجاورة لمدينة اربد، أن يبلغوا هذه الدائرة (د. بوب جوردن / د. سعد أيوب / د. يوسف غوانمه / الاستاذ صالح ساري) قبل ١٩٨٢/٥/٧.

وذلك من أجل توثيق هذه النقوش والرسوم خدمة لتاريخ المنطقة في العصور المختلفة. ويعتبر عملك هذا خدمة وطنية وعلمية لأن هذه المعلومات سوف توثق من قبل زائر مهم في تاريخ الاردن وفلسطين.

شاكرين لكم تعاونكم معنا سلفا.

دائرة العلوم الانسانية والاجتماعية

نقد على نقد

بقلم الدكتور... علي العتوم

يعد ابن قتيبة (ت ٢٧٥هـ) من العلماء الاعلام الذين ارسوا قواعد نقدية هامة في تاريخ الادب العربي، كان لبعضها اثر ايجابي في دفع الحركة النقدية الى الامام، وتخطى كثير من العقد الفنية التي كانت تعترض سبيل تقدمه، ولا سيما قضية تقديس القديم، وتفضيله على اي جديد مهما بلغت درجة جودته واتقانه.

فقد كان من العلماء كما يقول في كتابه (الشعر والشعراء) من يستجيد الشعر السخيف لتقديم قائله ويضعه في متخيره، يرذل الشعر الرصين، ولا عيب له عنده الا انه قيل في زمانه، أو أنه رأى قائله، أما هو فلن يسلك هذا السبيل، بل سينظر بعين العدل على الفريقين، ويعطي كلا حظه ويفر عليه حقه. (فكل من أتى بحسن من قول أو فعل ذكرناه له، واثنينا به عليه، ولم يضعه عندنا تأخر قائله او فاعله، ولا حداثة سنه. كما ان الرديء اذا ورد علينا للمتقدم او الشريف لم يرفعه عندنا شرف صاحبه ولا تقدمه كما يقول في كتابه المذكور. فميزان الافضلية عنده ـ اذن ـ هو جودة الشعر، وليس قدمه او حداثته.

غير ان ابن قتيبة في نظريته هذه، وهي جديدة كل الجدة قد تردى في عثرات نقدية عديدة، شوهت جمالها، واوقعته في (المطبات) عينها التي اخذها على غيره. وعلى الرغم من اكباري له في خلقه وعلمه، فلن يمنعني ذلك من الاشارة الى مثل واحد من هذه العثرات، في مسألة وزن الفن وتقديره، تاركا بقيتها لمن يشاء التعليق عليها من اخواني الدارسين.

فتحت عنوان: اقسام الشعر من كتابه السابق، وهو عنده على اربعة اضرب، يقدم مثالا على الضرب الثاني الذي حسن لفظه وحلا، فاذا انت فتشته لم تجد هناك فائده في المعنى، قول الشاعر:

ولما قضينا من منى كل حاجة
ومسح بالاركان من هو ماسح
وشدت على حدب المهاري رحالنا
ولا ينظر الغادي الذي هو رائح
اخذنا بأطراف الاحاديث بيننا
وسالت بأعناق المطي الاباطح

ويعلق عليه بقوله: «هذه الالفاظ ـ كما ترى ـ احسن شيء مخارج ومطالع ومقاطع، وان نظرت الى ما تحتها من المعنى وجدته، ولما قطعنا ايام منى، واستلمنا الاركان، وعالينا ابلنا الانضاء، ومضى الناس لا ينتظر الغادي الرائح، وابتدأنا في الحديث، وسارت المطي في الابطح. وهو تعليق ينبىء عما في نفس الناقد الجليل من موقف مسبق من معاني هذه الابيات وامثالها، يقوم على الاستخفاف بها، وأنها لم تنقل الى السامع شيئا ذا بال، سوى الاخبار عن حال مرت بالشاعر، وهي حال مكرورة لاتشكل صورة فريدة او مثيرة تدفع الى اكبارها ومسارعة الاحتفاظ بها.

ولاريب أن الاسلوب الذي انتهجه الناقد لتقويم الابيات اسلوب لا يخدم الا غرضه هو، والا فأية ابيات شعرية تنثر وتبقى محتفظه بوهجها الفني؟ وليس سبيل تقويم الشعر بحله الى النثر، بل هو في تلقيه كما صدر عن نفس الشاعر لأول مرة، دون اي تصرف في صياغته وموسيقاه ومعناه.

ويبدو من مراجعة الشواهد التي قدمها الناقد لاضرب الشعر التي استجاد معانيها، أن الاشعار التي تحظى عنده بمنزله رفيعة، هي ما كانت تحمل افكارا اخلاقية سامية، ولا سيما اذا جاءت على صور حكم نادرة وامثال سائرة. وهو منحى فني قديم يقتفي ابن قتيبه اثره. فلطالما كان العرب يشدون الى البيت او الابيات التي تمثل مستقلة في القصيدة غير مرتبطة بغيرها. ويسمونها بيت القصيد، كما يستطيعوا التمثل بها في المواقف المشابهة، ومع أهمية الجانب الاخلاقي في الشعر ولاشك، وعظم قيمة ابيات الحكم والامثال، ولاسيما اذا جاءت في اماكنها المناسبة في النص الشعري، فليس كل ذلك ـ وحده ـ هو مهمة الشعر ووظيفته الاساسية. فالشعر قبل كل شيء هو دفقة الشعور الانساني، وتعبير عن خلجات النفوس البشرية واحاسيسها وتطلعاتها، مع اشتراط الصدق الفني فيه، وهو ان يكون الشاعر قد مر بتجربته الفنية، وتفاعل معها تفاعلا ذاتيا لا مجتلبا. وهو ما عبر عنه ـ في العصر الحديث ـ الشاعر المصري، عبدالرحمن شكري (ت ١٩٥٨م) في مقدمة الجزء الخامس من ديوانه، جمع نقولا يوسف وتحقيقه بقوله: «واجل المعاني الشعرية ما قيل في تحليل عواطف النفس، ووصف حركاتها كما يشرح الطبيب الجسم.. والشعر ما اشعرك، وكعلك تحس عواطف النفس احساسا شديدا».

واذا ما طبقنا هذه المقاييس على الابيات التى نحن بصددها، تبينا فيها أهم سمات الشعر الجيد: من احاسيس رقيقة، وصور بديعة، ومعان رائقة، وتراكيب متينة، ووحدة موضوعية كاملة. فالنص يرسم لنا صورة رائعة لتجربة انسانية عميقة يتذوقها كل من مر بها. انها تجربة الحجاج وقد قضوا مناسكهم، وتهيأوا للعودة الى بلادهم، تغمرهم الفرحة الكبرى بتأدية ما عليهم من واجبات، وبما ينتظرهم من استقبال حافل بالتكريم من الاهل والاصدقاء، ولذا فهم مشغولون بالعودة، لا ينتظر المصبح منهم الممسي ويا له من منظر بديع وقد امتطوا نياقهم التي سارت بهم في الاباطح كالسيل المندفع لكثرتها وجدها بالسير، وهم على ظهورها يتجاذبون اطراف الحديث بكل بشر واغتباط.

واذا كان ابن طباطبا العلوي (ت ٣٢٢هـ) في كتابه (عيار الشعر) يستشهد بهذه الابيات على الشعر الحسن اللفظ، الواهي المعنى، وكأنه بذلك يقف في صف ابن قتيبة فان في تعليقه عليها لنسفا للعنوان الذي وضعت تحته، ولرأي ابن قتيبه فيها، اذ يقول: «هذا الشعر هو استشعار قائله لفرحة قفوله الى بلده، وسروره بالحاجة الى وصفها، من قضاء حجة وانسه برفقائه، ومحادثتهم، ووصفه سيل الاباطح باعناق المطي كما تسيل بالمياه فهو معنى مستوفى على قدر مراد الشاعر». وماذا نريد نحن من

صفات الشعر الجيد غير هذا؟ وهو التعبير عن شعور صاحبه بلفظ حسن ومعنى منصح.

غير ان سهام النقد الحاد التي وجهت الى ابن قتيبة في هذا الشأن، كانت من عالمين كبيرين هما ابن جني (ت ٣٩٣) وعبدالقاهر الجرجاني (ت ٤٧١ هـ) فقد اتفقا على استجادة هذه الابيات في معانيها والفاظها معا، بل انهما عدا بلاغتها في معانيها بالدرجة الاولى. فقد



قال ابن جني في (الخصائص) ـ وهو يتحدث عن بيتين منها هما الاول والثالث: (واذا كان كذلك فمعنى هذين البيتين اكمل عندهم واشد تقدما في نفوسهم من لفظهما، وقال الجرجاني عنها في (اسرار البلاغة): «وصل معناها الى القلب مع وصول اللفظ الى السمع... بل حق لهذا المثل ان يوضع في نصرة بعض المعاني الحكمية والتشبيهية بعضا وازدياد الحسن منها بأن يجامع بشكل شكلا.

لقد ولقد عرض العالمان بموقف ابن قتيبة من هذه الابيات فقال ابن جني: «هذا الموضع قد سبق الى التعلق به من لم

ولقد عرض العالمان بموقف ابن قتيبة من هذه الابيات فقال ابن جني: «هذا الموضع قد سبق الى التعلق به من لم ينعم النظر فيه، ولارأي ما رآه القوم منه، وانما ذلك لجفاء طبع، وخفاء غرض الناظر»، وقال الجرجاني: «ثم راجع فكرتك، واشحذ بصيرتك، واحسن استحسانهما لهذه الابيات. فبينما اعاده ابن جني الى قضية الرمز فيها، اذ هي تشير عنده الى موضوع غزلي فيه من الرقه ولوعة العاطفة ما يثير اللواعج، ويبعث الصبابات، اعادة الجرجاني الى بلاغة الاستعارة وحسن السبك مع اعتبار الموضوع موضوعا عاديا هو وصف رحلة الحج، وسواء أكان الموضوع غزلا ـ ولا اجدني اميل الى هذا الرأي ـ ام سواه، فان هذا لا يغير من الحقيقة شيئا، وهي ان هذه الابيات جيدة معنى ومبنى. كما

لايضير هذه الحقيقة الاختلاف في نسبة هذه الابيات بين كثير عزة، ويزيد بن الطثرية، والمضرب (عقبة بن كعب بن زهير بن ابي سلمى).

وفي رأيي أن ابن قتيبة حاف في حكمه على هذه الابيات، اذ سلبها جودة المعنى، وعدها مبتذلة لا جديد فيها، واضيف الى ما قلته سابقا من ان الشعر ليست وظيفته الوحيدة ان يكون حكما وامثالا ومعاني خلقية، ان عملية الفصل بين اللفظ والمعنى في العمل الادبي، كالذي فعله ابن قتيبة، امر اعتباطي في عمومه، ذلك لأنهما يقومان فيه مقام وجهي قطعة النقد الواحد، يصعب فصل احدهما عن الاخر، فقطعة النقد بوجهيها جميعا لا بأحدهما. وكذلك العمل الادبي هو بشكله ومضمونه معا.

وبعد، فاذا كنا لانذهب مذهب ابن قتيبة في حكمه على هذه الابيات، فان المنطق العلمي يقضي بأن لا نقف منه موقف الخصومة، او أن نهاجمه هجوم المتشفي الذي يلمز حسه الادبي، ويستخف بذوقه الفني، كما فعل الدكتور مندور (ت ١٩٦٤م) في كتابه (النقد المنهجي)، اذ عده غافلا عن قيمة الشعر الذاتيه، وأنه لم يكن يملك حسا ادبيا صادقا، وأن نظره ضيق، وعيبه دائما هو الأخذ بالمنطق السميك. فمعارضة الدكتور

مندور لابن قتيبة ـ كما يقول الدكتور محمد زغلول سلام في كتابه (تاريخ النقد العربي) ـ تنطوي على عيبين اساسين هما: التعميم وهو قضية منهجية، واهماله ذكر الاسس التي تقوم عليها احكامه.

ويبقى ابن قتيبة ـ رحمه الله ـ علما شامخا في تاريخ الادب العربي، ان كبا مرة ـ ولكل جواد كبوة ـ فوثباته النقدية القيمة، وهي كثيرة تغفر له تلك الهنات

البسيطة. وتحية مني مباركة الى ابي محمد في ثراه الطهور، سائلا الله تعالى ان يجزيه عنا خير الجزاء، وان يسكنه فسيح جناته.

إعلان

يرجى من جميع الطلبة المتوقع تخرجهم في نهاية الفصل الدراسي الثاني ١٩٨٢/٨١

بكالوريوس / دبلوم / ماجستير

مراجعة قسم شؤون الخريجين / دائرة العلاقات الثقافية والعامة، لأمور تهمهم وبالسرعة الممكنة.

التناقض.. مرة أخرى

الطالب د. احمد صالح عتوم

قرأت مؤخرا الردود التي كتبها الطلبة في جريدتنا الغراء طلبة اليرموك على مقالي (التناقض) والذي كنت قد كتبته في عدد سابق، فراعني في هذه الردود عدم التركيز فيها من قبل الطلبة والذي مرده ربما الى اضمحلال ثقافة الطالب الجامعي هذه الايام، واستطيع ان اقول بان هناك عامل مشترك بين هذه المقالات وهو ان النظرة الى الموضوع لم تكن عميقة كما كنت قد اوصيت في بداية مقالي.

كما بدا لي ان كاتبي بعض هذه الردود يجهلون نسبة افعال اللغة العربية بالاضافة الى ترديد عبارات التعريض والتحريض والتي قد سمعتها من قبل، صادرة عن اناس وضعوا انفسهم في منصب (المدافع عن فكر هذه الامة) وما هم بذلك.

ولبيان الحقيقة ساتحدث بشكل عام عن المغالطات التي احدثها الطلبة في ردودهم وسأتناول بعض الامثلة التي ضربها الطلبة في مقالاتهم باعتبارها الاقوى والتي لا يظهر فيها تناقض لاتيح للقارىء فرصة اكبر لفهم التناقض والتي هي ضرورية لحدوث التغيير.

قلنا ان اشياء الطبيعة وظواهرها تحتوي على تناقضات (داخلية) هي بحد ذاتها الحافز لكل تغيير، وما يهمنا من ظاهرة التناقض هو الذي يحدثه هذا التناقض وهو (التغير) وقد غدت ظاهرة التناقض حتمية في كل الاشياء والامثلة على ذلك كثيرة.

فالحياة (تحمل بداخلها تناقضا) كفاح مستمر ضد الموت وهذا الكفاح المستمر ايكمن في محاولة الخلايا الحية التغلب على الخلايا التي تموت، فاذا استطاعت ان تبقى منتصرة طالما الجسم في حالة (حياه) اما اذا تغلبت الخلايا التي تموت على الخلايا الحية يحكم على الجسم بالموت (وهي الحالة المناقضة للحياة).

وكذلك عملية النمو في جسم الكائن الحي هي داخلية ناتجة عن طبيعة الاشياء المتناقضة فاذا كان انتاج الخلايا الحية اكبر من تلك التي تموت يبدأ الجسم بالنمو.

اما في المجتمع: الذي يخلو من التناقضات يبتدأ بتكرار نفسه مرات عديدة دون ان يعرف معنى للتجديد، وهذه نظرة سطحية وقديمة للعالم حينما قالوا بان الاشياء تتكرر على مر الازمان، فلو كان الامر كذلك لما وصل الانسان الى ما هو لي عليه من تقدم في التكنولوجيا والثقافة وغير ذلك، فادراك قدرة التناقض والتي تقضي بضرورة التجديد حتى نستطيع أن نفهم واقع الانسان، وليست عملية خالية من كل فائدة كما ينعتها البعض.

اما عن المادة: فيمكن تفسير وجود تناقض فيها، فالصخرة التي تتحلل الى تراب لولا ظروف التناقض المواتية لها لما تحللت واصبحت ترابا، وعلينا الا ننسى ان هناك عوامل خارجية مؤثرة ولكن هذه العوامل الخارجية هي ثانوية، وبذلك لانستطيع ان نعزل الصخرة عن واقعها، وهذا مايقودونا الى القول بان (كل شيء مرتبط بالاخر) وحالتي الصخرة (قدرتها على البقاء من جهة وتحللها وتغيرها من جهة اخرى) في صراع دائم لكننا بنفس الوقت لا نستطيع ان نفصل حالتيها عن بعضهما البعض لان (كل منهما مرتبط بالاخر).

والان الى ردود الطلبة، فالطالب امامه كنعان كتب تحت عنوان (لاتستغفلوا... فهذه الامة ستظل عظيمة) بانه لا يحصل للماء تناقض، كما ان علمية البيع والشراء لا يحدث فيهما تناقض، كما انه قال (فالناقة لا تتحول الى امرأة مهما حصل لها من تغيير) اما بقية الاشياء فسيجد الجواب عليها ضمنيا.

فتحول الماء الى بخار او الى جليد يمكن تفسيره على اساس وجود تناقض داخلي (بين قوى الانسجام لجزيئات الماء من جهة وبين حركة كل جزيء من جهة اخرى) وهو ما سماه بوليتزر (التناقض بين قوى الانسجام والتفريق.) وعملية البيع تقوم على

وجود تناقض، فلحدوث قبول الطرفين تحدث هناك عملية (ايجاب وقبول) وكذلك عملية مساومة ينتج عنها البيع او الشراء.

اما بالنسبة للناقة وامكانية تحويلها الى امرأة لانستطيع البت الان فيه ولكننا نستطيع ان نقول انه اذا قمنا بتغيير معين في تركيب الكروموسومات في خلايا الحيوانات المنوية وانجبت تلك

الناقة نتيجة لتزاوج الكروسومات المتغيرة، الا يكون المولود مختلفا من حيث الصفات وربما الشكل وما الى ذلك. وهنا مثال اخر وهو انه لو انتزعنا

الهرمونات التي تصنع حافز العداء لدى القطط للفئران الا يصبح القط والفار متكافئان.. هذا حدث فعلا (فوجود التناقض الداخلي هو السير الطبيعي للحياة).

اما الطالب: عبداللطيف العسلي كتب تحت عنوان (هل التناقض ظاهرة عامة للكون والجواب على ذلك (نعم) وفي الفقرة الثانية من مقاله (اذا امعنا النظر

فيما يدور حولنا في هذا الكون الفسيح لوجدنا ظاهرة الانسجام بين موجوداته.. الخ) هناك مغالطات وقع فيها، فالحقيقة ان هناك ظاهرة (تناقض) مرتبطة نتج عنها ذلك الانسجام الذي يراه وسنثبت ذلك من خلال الامثلة التي

ضربها في مقاله (فحركة الكواكب والاقمار والشمس ناتجة عن تناقض حالتي الجذب والتنافر، فلو لم يكن هناك تناقض بين حالتي الجذب والتنافر لسقطت الارض على الشمس او ابتعدت بعيدا في الفضاء الفسيح. وكذلك

الحال بالنسبة للالكترونات التي تدور حول نواة الذرة، فتساوي الشد والتنافر جعلت الالكترون يسبح ضمن مدار معين وعندما تتغلب قوة التنافر على الشد او

العكس يحدث ان تفقد الذرة احد الكتروناتها (التأين) اليس كذلك؟.

اما بالنسبة ان المادة تنمو ثم تزول ليس بالصورة التي فهمتها انت، فانا

اقول: ان للمادة حالتين، ولكن حالة المادة (المنتصرة) لا تقضي على الاخرى

نهائيا وانما تغير من صفتها. فالحالة الجديدة للمادة تأتي من داخل حالتها القديمة حتى يتغلب الحديث على القديم نهائيا فينتهي التناقض (المرحلي)

وتبدأ حالة اخرى من التناقض، وهذا ما تحدثنا عنه سابقا بصورة التجديد للتناقض، ويمكن تفسير ذلك على ضوء ما قلته انت وهو ان المادة تتحول من

شكل الى اخر فالتحول الجديد له صفات مختلفة، ومن ثم يمكن ان يتحول الجديد الى شيء اخر وهو (الطاقة) اذا ساعدناه لظروف خارجية اليس كذلك؟

وفي مثالي الذي ضربته في مقالي السابق لم اقل بان البذرة التي انتجت السنبلة هي في حقيقتها بذرة فقط وانما قلت: فلو ان بذرة القمح التي انتجت

السنبلة هي في حقيقتها بذوة فقط، وانما قلت: فلو ان بذرة القمح التي انتجت السنبلة هي في حقيقتها بذرة فقط، لما نمت وتحولت واصبحت سنبلة (راجع المقال).

اما الطالبة جمالات بدران والتي كتبت تحت عنوان (ماضي الانسان وحاضره جزء لا يتجزء منه) استطيع ان اقول بانها تتفق معي مع اختلاف بسيط في النظر الى الاشياء، والجواب على الاختلافات موجود داخل هذا المقال.

اما الطالب موسى عتوم والذي كتب تحت عنوان (هل نستطيع احياء البذرة) فاقول: طالما انك لا تعرف ما هو هدفي في مقالي (التناقض) فكيف تجيز لنفسك الخوض في هذا المجال، وانت لا تعرف

عن ماذا ولماذا اكتب، كان احرى بك ان تنتظر ريثما تتجلى لك الاشياء، ولا ضير من ان اوضح لك بعض المغالطات التي وضعتها حتى تكون على بينة من امرك.

فالذي خلق البذرة هو وجود تناقض داخلي فيها سمحت له الظروف الخارجية بالبدء، فنمو الجذر ناتج عن ذلك، فهل يعقل ان يكون الجذر على الصورة التي تراها وجاء شخص وسحب الجذر الى اسفل من داخل النبتة والساق الى اعلى. نعم هناك مؤثر موجود وهو التناقض، وهناك قبول لقبول هذا التأثير ولذلك

نمت النبتة. اما بالنسبة للافعال والتي وصفتها على انها مبنية للمجهول فهي ليست كذلك (نمت هي) فالذي قام بالفعل هي وكذلك تحولت، فالبذرة هي التي قامت بهذه الافعال لوجود تناقض داخلي وبمساعدة ظروف خارجية اليس كذلك.

صحيح انني قلت اننا نستطيع ان نعرف جوهر الحياة عن طريق دراسة الاشياء وظواهرها، ورؤية نتائج التناقضات الموجودة وهي طريقة عملية، وقد تنتقد هذه الطريقة الا انك لم تأت بالبديل.

اما الطالبة نهايه سعيد والتي كتبت تحت عنوان (التناقض ترديد لنقاط الديالكتيك) فهي متفقة معي دون ان تدري والبرهان على ذلك، قولها ان العلم يتغير بتغير الزمن وانا قلت ذلك بشكل عام فالتناقض كنظرية عملية قد يتغير شكل تطبيقها الا انها حقيقة عملية تبقى ضرورية وحتمية.

وبالنسبة لامثلتها الاخرى فقد تجد الرد عليها من خلال هذا المقال وبالنسبة لقولك بان عملية الصلاة لا تناقض فيها غير صحيح فادراكك كونك مقصرة او غير مقصرة تجاه الذي تصلي له هو الذي يدفعك اما للصلاة او عدم الصلاة. فلما انتصر الادراك الأول وهو شعورك بالتقصير قمت واديت الصلاة.. اليس كذلك.

اما الطالبة الهام حنون والتي كتبت تحت عنوان (هل هي مفاهيم خاطئة؟) فاقول: ماذا يغير الحقيقة بان تسمى بمسميات تبدو غريبة وبشعة بالنسبة لك، فموقفك العدائي من الحقيقة لن يسكتها ابدا.

وبالنسبة لمثالك ان عملية رفع التضاد عن الماء بوقف الحرارة، لعلك تدركين من خلال قراءتك لهذا المقال دور الظروف والمؤثرات الخارجية ولكن عليك ان لا تنسي ان التبخر يحدث دون الوصول الى درجة الغليان.. اليس كذلك.

واخيرا.. حيث اجد نفسي اخوض في هذا الموضوع الحساس اود ان اوجه كلمة لكل الذين وافقولي او عارضوني: بان النظر الى الامور يجب ان لا يكون سطحيا، فالتفهم التام لما يدور حول الانسان ضروري جدا حتى نستطيع ان نخلص بالانسان من واقعه المرير وتحكم فئات معينة بمصيره وحياته كي نقوى فيه الانتماء، ونخرج به الى ما يجب ان يكون عليه.

واكرر بان الحقيقة لن يضيرها ان تسمى باي شيء يريد (البعض) لها ان تسمى لمجرد تشويه الحقيقة لحسابهم الشخصي.

اقول ذلك لانتصار الادراك لدى بضرورة الدفاع عن الحقيقة على الادراك بعدم نصرة الحقيقة ولو الى حين.

احمد صالح عتوم

سمو الأمير حسن يدعو في كلمته الختامية في المنتدى الإنساني الى

• المحافظة على المسار الجديد للشباب المتوجه نحو الحوار والمشاركة
• التركيز على القضايا الانسانية والبعد العالمي كالتركيز على القضايا المحلية
• الاهتمام بالشباب الاردني والتحضير لعام الشباب الدولي ١٩٨٥
• ربط البيت والمدرسة والجامعة معاً لتحقيق غايات التخطيط الشمولي

كتب الطالب سامر الجاغوب

عقدت الجامعة الاردنية برعاية سمو الامير حسن ولى العهد ندوة المنتدى الانسانى الاولى بيومي ١١، ١٢/١١/١٩٨١، كما عقدت الجلسة الختامية للندوة يوم ١٦/٢/١٩٨٢، وقد شارك في هذه الندوة عدد من اعضاء الهيئة التدريسيه والطلبة في الجامعتين الاردنية واليرموك وعدد من خريجي الجامعات البريطانية والامريكية وعدد من اصحاب الفكر، وفيما يلى نقدم تقريرا مفصلا عن اهداف المنتدى الانسانى والندوة التى عقدت والنتائج التي تمخضت عنها هذه الندوة.

المشاكل التي تواجه الجنس البشري:

من وجهة نظر عالمية هنالك مؤشرات تدل على ان الجنس البشري قد دخل في طور انحدار شامل ومخيف. ومن الواضح ان هنالك ازمة روحية واخلاقية واقتصادية واجتماعية مستشرية تواجه جميع المجتمعات. ولذا فانه من الصعوبة اكثر من اى وقت مضى ايجاد ظروف معيشية مرضية لمئات الملايين من الناس. وهنالك مشاكل جديدة ظهرت ومنها النمو والطلب، كذلك يزداد الضغط في الوقت نفسه بشكل خطير للغاية على انظمتنا الطبيعية الحياتية ويحدث كل هذا على الرغم من المنجزات الهائلة التى حققتها الثورات العملية، والتكنولوجية والصناعية.

يتم التعبير والاهتمام بهذه الازمة المتفاقمة للمجتمع الانسانى ككل بشكل واضح ومتكرر اكثر من اي وقت مضى من قبل اناس من اوساط وخلفيات اجتماعية مختلفة ومشارب سياسية عديدة، كما وتشغل هذه الازمة عدد من كبار العارفين في المواضيع الدينية والعملية والعقلية والكثير من الاشخاص ذوي المسؤوليات الوطنية تشمل هذه المشاكل الكبيرة والمعقدة المجتمع الانساني، الشرق والغرب والشمال والجنوب على حد سواء، وتصبح الاتجاهات الرئيسية والمسارات الاساسية مع مرور الزمن اقل اشراقا واكثر اكفهرارا.

تبقى الاعباء والمسؤوليات التي لم يسبق لها مثيل والتي اوجدها مثل هذا الوضع مع الانسانية - الزعماء والناس انفسهم - مهما كانت ايديولوجياتهم واوضاعهم وايا كانت البقعة الجغرافية التي يعيشون عليها.

وعليه فانه من واجب كل واحد منا ان يحاول معالجة هذه الازمة وايقاف الانحدار العام المائل حاليا حتى نستطيع ان نجعل المستقبل المنشود اكثر احتمالا.

باختصار هذه هي فكرة المنتدى الانساني والدوافع التي جعلت هذا المنتدى امرا ملحا علينا ان نقوم بدعمه ونعمل بكل طاقاتنا على انجاحه.

اما أهم اهداف هذا المنتدى فهي.

اولا: مواجهة التحدي المفروض علينا في هذا الكوكب من العالم، لذلك فان هذا التحدي امرا ملحا ولا سبيل الى تجاهله في هذا الزمان لانه مسألة بقاء.

ثانيا: البحث عن الابداع - التركيز على الشباب.

مع اعترافنا سلفا ان الجنس البشري يواجه مصاعب كبيرة ومشاكل عملية الا ان فكرة هذا المنتدى على الفرضية القائله ان الاجيال الشابة - شباب وشابات في العشرينات والثلاثينات من اعمارهم - تستطيع التقدم بافكار ابداعية واخلاقية لتحسين الوضع الانساني على المستوى العالمي.

يستطيع الشباب ان يلتقوا او يسموا فوق كل الفواصل والحدود مهما كانت هذه الفواصل والحدود فالمستقبل لهؤلاء الشباب وعليهم ان يحددوا مستقبلهم خاصة وان لديهم القليل من الرواسب ذات الطبيعة النفعية التي يمكن ان يتمسكوا بها، لذلك فان للشباب الحق في اقتراح طرقا جديده لايجاد مجتمع عالمي اكثر سلاما وعدالة وانسانية.

كيفية تحريك الشباب - اختصارا لفكره

تقوم هذه الفكره على انشاء شبكة من مراكز البحث والتفكير في مناطق اساسية من العالم. ويجب تنظيم هذه الشبكه من مراكز البحث والنشاط بطريقة منهجيه يتحقق من خلالها تقييم مستمر ومتسلسل للمشكله الانسانية التي نحن بصددها وبلورة البدائل المستقبلية في هذه الفتره الحرجه من التاريخ البشري.

على كل مركز من مراكز البحث ان يدعم عدد من الشباب الملتزمين بتطوير مشروع المنتدى الانساني، كما ويجب عليه تسهيل اتصالاتهم مع غيرهم من الشباب في المراكز الاخرى وانشاء علاقات متشابكه مع تنظيمات ومجموعات اخرى من نفس النوع والاهتمام في المنطقة الواحدة.

من الممكن على الرغم من أن شبكة البحوث المقترحة ستحدد بـ ٨ - ١٠ مراكز كبداية، أن يكون هذا المنتدى على شكل مشروع مفتوح ليتوسع باستمرار عن طريق مراكز جديده كلما دعت الحاجة لذلك. ان دمج هذه المراكز سيكون ممكنا كذلك من الناحية التنظيمية البحته ومن نواح اخرى.

يمكن تلخيص أهداف عمل الشبكه بشكل جماعي والمراكز بشكل انفرادي كما يلي:

١ - تحليل / تركيب الاوضاع العالمية والقطريه الحاليه واتجاهاتها وتقييم اية نتائج محتمله.

٢ - مراجعة نقديه عامة لاسباب الأزمه الراهنه والاقتراحات المتعلقة بالتفكير الابداعي والأساليب الناجحه والضرورية لجعل هذا التفكير عنصرا محركا وعاملا.

٣ - ايجاد بدائل معقوله وجيده للمستقبل خاصة عام ٢٠٠٠ وما بعده.

٤ - دراسة السياسات والاستراتيجيات والمؤسسات وكذلك القيم الحضارية والسلوكيه المطلوبة لايقاف استمرارية الاتجاهات غير المرغوب فيها وتشجيع المسارات المرغوبه.

٥ - التقدم باقتراحات للعمل لوضعها أمام مراكز اتخاذ القرار العالمي وأمام الرأى العام.

ندوة المنتدى الانساني الاولي ١١ - ١٢ تشرين ٢/١٩٨٢م

عقدت هذه الندوه وعلى مدار ثلاث جلسات في مبنى كلية الزراعة في الجامعة الاردنيه وتحت رعاية سمو الامير حسن ولى العهد وبمشاركة عدد من الشباب واصحاب الفكر، وقد قدمت في هذه الجلسات ثلاث اوراق عمل هي:

اولا: هل تعمل الماديه على زيادة او زوال حس الانتماء، وقد قدم هذه الورقه سمو الامير حسن ولى العهد وطرح فيها التساؤلات التالية والتي كانت محور النقاش في هذه الجلسة.

● هل الفقر والجوع والمرض وهى واقع مجتمع دول العالم الثالث ونحن جزء منه. هل هذه معوقات أمام ادراك الانسان العربي لمفهوم ومضمون انتمائه ودوره في عملية التنمية علما بأن نقص المواد الغذائيه الاساسية هي مشكلة انسانية مشتركة تتعلق بالبشرية كلها حيث يتحدث الخبراء عن «حزام الفقر الارضي» الذي يعنون به تلك المناطق المتصلة مع بعضها البعض حيث يعيش الفقراء في آسيا وافريقيا وأمريكا الجنوبية.

● مشكلة التضخم التي سبق وان أشرت اليها والتي اجتاحت الأردن كبقية دول العالم خلقت واقعا جديدا افرز شرائح اجتماعية همها الوحيد «المادة» وبالتالي خرجت عن المجتمع وزال حس الانتماء لديها بالفساد والرشوه وحتى تشويه المبادىء والأخلاق تماما كالمدارس الفكرية التي ظهرت في المجتمع الياباني بعد الحرب العالمية الثانية والتي دعت للتوجه نحو الغرب واعتبار القيم والمبادىء السائدة في المجتمع بالية.

ان معدل الدخل الفردي في الأردن قد اظهر نموا ملحوظا خلال الأعوام الماضية. ومقارنة بدول العالم الاخرى، فيجيء ترتيب معدل دخل الأردن حوالي السبعين، تسبقه الدول الصناعية والدول المصدرة للبترول وعدد من الدول النامية. ومن الظواهر الملحوظة للاقتصاد الأردني ارتفاع الاستهلاك المحلي الاجمالي حوالي ١٢٣٪ في عام ١٩٨٠ أي أن الأردن يستهلك أكثر مما ينتج محليا. وتبلغ نسبة الاستهلاك الخاص وحده حوالي ٩٣٪ من الانتاج المحلي الاجمالي، مقارنة بمعدل ٦٦٪ للدول النامية، وهذا موضوع يجب ان ننتبه اليه وهو أن لا نصبح مجتمعا استهلاكيا فقط.

٣ - ما هو مفهوم الشباب (الاردني - الفلسطيني (العربي) للعمل؟ هل هو لغايات العمل فقط، أم العمل من أجل المردود المادى، أم العمل من أجل الابداع والمساهمة في بناء وتطوير المجتمع؟

٤ - ما هو مفهوم الشباب لخدمة العلم؟

وما هي نسبة المتقدمين طواعية للخدمة العسكرية.

٥ - ما هو مفهوم أفراد مجتمعنا «لضريبة الدخل»؟

وما هى نسبة الملتزمين بتسديد الضرائب المستحقة عليهم طواعية؟

٦ - ما هو المفهوم الحديث لدى الشباب عن العادات والتقاليد والتراث العربي الاسلامي في مجتمعنا وقد تكون «وثيقة السلط» مدخلا للمناقشة في هذا الموضوع.

٧ - العملية التربوية، والمشاكل التي نعانى منها:

● ما هو مفهوم الشباب من التعليم وخصوصا التعليم الجامعي؟

بدأت في منطقتنا بعد حرب تشرين ١٩٧٣ والحظر البترولي الذي ادى الى ارتفاع اسعار النفط بشكل لا مثيل له ظاهرة «البترول والانشاء والاعمار» وأصبح الحاصل على شهادة الدكتوراة في الهندسة ملم بالساحة وهذا يقودني الى سؤال - ماذا يريد الشباب من الشهادة الجامعية؟ هل هو اللقب الذي سيحصل عليه في نهاية الدراسة أم هو العلم والمعرفة؟

٨ - ما هي مقدرة شبابنا في استيعاب واستعمال اللغة العربية، استعمالها بطريقة خاطئة سواء قراءة أم كتابة. وما هي نسبة الطلاب الذين يطالعون؟ هل نظرة طلابنا للمطالعة والدراسة هي فقط للنجاح في الامتحانات، وما هي نسبة الطلاب الذين يواظبون على المطالعة بعد التخرج من الجامعة؟ في تقرير قرأته مؤخرا عن التعليم في الاردن، يذكر النقاط التالية عن الطلاب في الاردن ومقدرتهم في استيعاب اللغة

... قدرتهم للتعبير عن انفسهم ...

... القراءة ضعيف.

... ابهم للغة لا يساعدهم على ... والتحدث بها.

... قدرتهم على فهم المدرس.

... الكتابة ضعيف.

... هو مفهومنا للتاريخ والتراث ... الاسلامي؟ وهل هنالك اهتمام ... اريخنا وتراثنا الحضارى، ... الزائرين للجامعات ... ت التعليمية في الاردن تشير الى ... ك عدم اهتمام بين طلابنا ... وتراثنا. تراثنا وحضارتنا ... ل الغرب عنها الكثير والتى ... ق العلم والمعرفة امام الغرب.

... تقرير قرأته مؤخرا بأن العرب ... بالراحة عندما يغادرون ... الى الغرب لأن بعض مجتمعاتهم ... متزمته وما زال فيها الكثير من ... التي لا يستطيع الشاب التحدث ... - امور العائلة والدين والجنس ... الشخصية، وعندما يذهب الشاب ... يشعر بأنه يستطيع التحدث في ... بحرية وأنه يستطيع ان يفعل ... والقيم المزدوجة.

... نقرأ عن شبابنا في الغرب، ... ابداعهم وأعمالهم الخلاقة في ... ولكنهم ينطفأون في مجتمعاتهم ... العادات المتزمتة البالية.

... يعني بالطبع ان نتخلى عن ... قيمنا الجيدة وتراثنا لنتحلى ... ات والتقاليد المستوردة ولكن ... نقف لنفكر بهذه المشاكل التي ...

... المفهوم المبسط عند الشباب ... الانتماء هو أخذ موقع النقيضين.

... الذات واشباع الذات بمعنى الالتزام بقضية من واقع الارتباط بالمصلحة العامه.

واضافة سموه:

ان عملية تقييم شاملة لأوضاع مجتمعنا من قبل شبابنا «قادة الغد» اصبحت مسألة ملحة لا يمكن تجاهلها لمواجهة مسألة بقاء واستمرار هذا البلد وأحد دوره الانساني والحضاري لرسم مستقبله بعقلانية وموضوعية مع توفير الضمانات الديموقراطية والعدالة الاجتماعية.

وقد نوقشت غالبية التساؤلات التى طرحها سمو ولى العهد من قبل المشاركين بشكل موسع ومطول، وسيتم نشر هذه المناقشات في كتيب سيصدر عن المنتدى الانسانى الاردنى قريبا.

ثانيا: الحس الجماعى والمشاركة وقد قدمها الدكتور على الزغل من جامعه اليرموك.

وقد طرح فيها العديد من الافكار والوقائع والمؤثرات التي تؤثر في مجتمعنا.

وفي بداية هذه الورقه طرح الدكتور الزغل الاتجاهات التي تحدد مفهوم الشباب وهذه الاتجاهات هى:

اولا: الاتجاه التقليدى والذى يعرف الشباب على اساس العمر، وهى المرحله التي تمتد بين ١٣ - ٢٠ سنه.

الثاني: النظر الى مرحلة الشباب على اساس أنها حاله نفسية مصاحبة تمر بالانسان وتتميز بالحيويه والنشاط وترتبط بالقدرة على التعلم ومرونة في العلاقات الانسانية وتحمل المسؤوليه وقدرة اكبر على العطاء.

الثالث: وهو حل وسط بين المفهوم الاول والثاني، وهو ان مرحلة الشباب تقوم على صفات جسمية وعمرية معا ونفسية معا.

بعد ذلك تحدث الدكتور الزغل عن دور الشباب في المتغير، حيث طرح العديد من الامثله عن دور الشباب في الاختراعات والتقدم التكنولوجى والتغير الاجتماعى ثم تحدث عن الظروف التى تجعل الشباب ملتزمين بالتغير ومن هذه الظروف:

١ - المرحله الانتقاليه التى يعيشها الشباب وعدم وجود ادوار محدده ومتوفره لهم. كذلك الوضع غير المريح وما يرافقه من احباطات مما يجعلهم ملتزمين بالتغير.

٢ - التناقض بين الايدولوجيه والواقع.

٣ - التغير السريع الذي يسوده الصراع الحاد بين الاجيال وعدم توظيف الشباب وضعف مستوى التعليم.

ثم تحدث الدكتور الزغل عن مشكلات الشباب الاردنى وهى المشكلات الخلقيه والدراسية والانفعالية والاقتصادية وملء وقت الفراغ وخدمة العلم والمشكلات العائلية الصحيه.

كذلك تحدث عن واقع الشباب الاردني، والاسس التى يجيب الاستاذ عليها في دراسة واقع الشباب الاردني ومعالجة مشاكله، ومن هذه الاسس فلسفة المجتمع الاردنى في صياغة واختبار القيم والاتجاهات والاعمال واساس تذليل الصعوبات الماديه الى غير ذلك.

وفي نهاية حديثة قال الدكتور الزغل:

ان مستقبلنا كمجتمع ومستقبل شبابنا رهين بقدر ما يستجمع من عوامل اربعة هي:

اولا: القدرة الذاتية. ثانيا: الوطنية، ثالثا: الانطلاق العالمي. رابعا: الاطار المستقبلي.

وبعد مناقشة الافكار الدينية بهذه الورقه قدمت الورقه الثالثة.

ثالثا: الدفاع الاجتماعي وقد قدمها الدكتور محيي الدين توق من الجامعة الاردنية وقد تحدث الدكتور توق عن العنف والاجرام، حيث ذكر ان العنف كان قديما على هذه الارض وانه باقيا ما بقي الانسان وان العالم تسوده الصراعات والقسوة والعنف والقوة والفقر والغنى والاخفاق والنجاح، لذلك لا يمكن ان يخلو هذا المجتمع من الجريمة.

وتحدث بعد ذلك الدكتور توق عن الجريمة في الاردن بنوعيها الذكريه والانثويه، كما تحدث عن ارتفاع نسبة الجريمة في الاردن واسبابها، وقال ان الجريمة في الاردن لم تصل الى المستوى الذي يوحي بالخطر، وتحدث عن ابرز الخصائص التي تميز مجتمع المجرمين في الاردن ومن هذه المميزات:

تدني مستوى المعيشة بشكل عام، وارتفاع نسبة الجريمة في المدن الكبرى والاماكن المزدحمة، وتدني المستوى الثقافي والتعليمي واضطراب الحياة الاموية، وارتفاع نسبة الذكور لمرتكبي الجرائم وارتفاع نسبة الجريمة والانحراف عند الشباب وقصور نظام الفوميه والارشاد الديني والاجتماعي والثقافي، وضعف مؤسسات الدعايه اداريا وماليا وفنيا وعدم كفاية الرفاهه على البرامج التلفزيونيه والسينمائيه وانعدام الضمان الاجتماعي للفئات المرويه وفئات العجزه والمسنين والارامل والمطلقات.

بعد ذلك دارت مناقشات مستفيضه شارك فيها سمو الامير حسن والمشاركون في الندوة حيث، خرجت بعد ذلك هذه الندوة بعدد من التوصيات اهمها تأسيس المنتدى الانسانى في الاردن.

وفي ختام هذه الندوة القى سمو الامير حسن كلمة ختامية تحدث فيها سموه عن النقاط التالية.

١ - يجب المحافظه على المسار الجديد للشباب المتوجه نحو الحوار والمشاركه وتشجيعه.

٢ - يجب التركيز على القضايا الانسانية والبعد العالمي كالتركيز على القضايا المحلية والتأكيد على عطاء الشباب في هذا المجال.

٣ - يأتي العطاء، اولا واخيرا من الشباب. وان من يتضرر بالتسلح والاستقطاب السياسي هو الانسان، وخاصة الانسان في الجنوب النامى الواسع الذي يتوسطه الانسان العربي:

٤ - اذا كان الشرق شرق والغرب فان العرب يجب ان يكونوا عرب معتزين بماضيهم ومساهمين في حاضرهم ومستقبلهم مسلحين بفكر منتمى بتجربة البلد.

٥ - ان التجربة التعليمية الاردنية الناجحة يجب ان تتظافر مع الجهود الاخرى لتصبح تجربة طلائعية في الممارسات داخل البيت الاردني.

٦ - ان العوائق المادية لا يجب ان تقف حائلا دون نمو اخلاقيات المجتمع واصالته ان بقاء المجتمع مقترن بقدرته على الاهتمام بالارض في الارض المحتلة وغير المحتلة.

٧ - لابد من توضيح قضية الشباب العربي في كل محفل باسلوب يعكس اخلاقيات التجربه المستقرة.

واما المشكلات التي ابرزها سمو الامير كنقاط اهتمام رئيسية في الدراسات المستقلة والتي يمكن ان توجه اهتمام المنتدى الانساني في الاردن فهي:

١ - منح مشكلات الشباب الاردني وتوجهاتهم وطموحاتهم للتحضير لعام الشباب الدولي سنة ١٩٨٥م، على الصعيد العالمي،

٢ - ربط البيت والمدرسة والجامعة معا لتحقيق غايات التخطيط الشمولي وتحديد دور الشباب في هذه العملية والبحث عن سبيل هذا الربط.

٣ - دور الشباب في بناء الارضية

والبقية على صفحة «٢»

معوقات التنمية في الوطن العربي

من هذه المعوقات تصور البعض وخصوصا في الدول العربية من اجل الوصول الى النمو والتطور، يجب عليها ان تجتاز المراحل وان تتبع نفس الاساليب التي اتبعتها الدول المتقدمة مما يشكل عائق امام عملية النمو في الدول العربية لأن اوضاعها في الوقت الحالي تختلف عن الأوضاع التي كانت سائدة في الدول المتقدمة عند بدء النمو فيها.

بالنسبة للدول المتقدمة بدأ التقدم الاقتصادي فيها في القرن السابع عشر وقد كانت مستقلة لم تعان من الاستعمار واسواق العالم مفتوحة لمنتوجاتها. اما بالنسبة للدول العربية وهي تبدأ عملية التنمية الاقتصادية فيها بعد ان خضعت لفترة طويلة للاستعمار، مما خلق فيها روح التبعية والاعتماد على الدول الاستعمارية، وجعلها مجرد منتج للمواد الاولية التي تشكل الاساس الحيوي لصناعات الدول الاستعمارية، وجعلها سوق للمنتوجات الاستهلاكية.

ومن المعوقات الاخرى التصور السائد للمشروعات الاقتصادية وتقيمها من حيث الارباح والتكاليف مما يعيق عملية التنمية في الوطن العربي لأن كثير من المشروعات مثل شق الطرق، وتسهيل المواصلات، وتوليد الطاقة او ما يسمى البنية التحتية لا تعتبر مشروعات اقتصادية لعدم وجود عائد كبير على مثل هذه المشروعات ولكنها بحاجة الى تكاليف باهظة مما ادى الى نقص او عدم الاعتناء لمثل هذه المشروعات مما سبب قلة الاستثمارات الاجنبية في بعض الدول العربية لأنها بحاجة الى مثل هذه المشروعات الأساسية.

كما ان الاعتقاد ان هناك طريق واحد للتكنولوجيا، وهو الغرب ادى الى الجمود والاتكال على الغير والعجز وعدم القدرة على احداث النمو في الدول العربية.

كما ان عملية التنمية في الوطن العربي تعاني من منافسة قوية من قبل الدول المتقدمة وتعاني من الصراع القائم بينها وبين اسرائيل مما يشكل خطر على الاقتصاد العربي وادى الى تخوف الشركات المتعددة الجنسية الى استثمار اموالها في الدول العربية.

للاسباب السابقة لايمكن للدول العربية ان تحقق عملية التنمية بنفس المراحل التي مرت بها الدول المتقدمة والوصول الى ما وصلت اليه من التقدم والتطور الاقتصادي بنفس الأساليب التي اتبعتها تلك الدول. ولذلك فان الدول العربية بحاجة الى تغيرات رئيسية، ولا بد من تدخل اكبر للحكومة في مجال التنمية الاقتصادية لأن المنافسة الحرة في الوقت الحالي ليست لمصلحة الأمة في مواجهة العدو الصهيوني، لأنها تؤدي الى ظهور الطبقات وبالتالي التفكك والضعف.. ولا بد من وضع خطط التنمية بشكل علمي وبعد دراسة مسبقة للامكانيات المتوفرة، والتنفيذ السليم للخطط، والتقييم المستمر للنتائج والاستفادة من الخطط السابقة. والاهتمام بمشاريع البنية التحتية مثل شق الطرق، وتسهيل المواصلات والاهتمام بحركة المواصلات وتوليد الطاقة بشكل يشجع ويسهل للشركات المتعددة الجنسية استثمار اموالها في الدول العربية، ولابد من تكنولوجيا عربية تعتمد على قدرة وامكانيات الامة المتاحة من اجل احداث التنمية في الدول العربية، ولابد من توعية وترغيب الناس بضرورة التنمية.

محمود حافظ عيسى

«عباءة التراث وحضرمية التناقض»

في عدد ماضي من جريدة الطلبة نشر العديد من المقالات التي تمحورت حول موضوع التناقض، وكانت تقريبا بكاملها تردد نفس الحجج وكانت تحمل ذات الطابع والجوهر.

فمع موافقتي لبعض ما قيل الا انني اعارض بعضه الاخر.

فأولا فكرة التناقش ليست غريبة كما قال الجميع وانما هي فكرة عربية حضرمية وأول من ذكرها هو (ابن خلدون) حين عرف الحضارة على أنها (غاية العمران) وماذا بعد القمة سوى السقوط.

أما ما قيل عن الحجر وعدم تجاوبه مع القانون فانني انصح الجميع بدراسة المنطق الصوري قبل دخولهم في مناقشات نظيرة الجدى. فأي قانون كان لا يكون مطلق. الا اذا نظر اليه بصوفية غبيه أو بأفلاطونية منحطه.

اذ ان القانون دائما يكون صالحا ضمن نظام معين يشترط ان تتوفر فيه حدا ادنى من العوامل.

فماذا قولكم بقوانين نيوتن والجسيمات الموجودة في الذره فأي قانون علمي أو نظريه يشترط لفحصها ان نحقق لها النظام الذي تتطلبه.

ولمعلومات الجميع ليس التناقض سوى فكرة وضعت عن التاريخ وتمحورت حوله لتفسيره. ثم حيرت الى قضايا جانبية برهانية اكثر محورية.

ونصيحة للجميع اطلعوا على تراثكم جيدا قبل ان تصنعوا منه العباءه.

جمال حسان قدره

لكن المسلمين لا بواكي لهم

ومضى من عامنا الجديد شهور، ومئات الاحداث سجلت على جدار العام المنصرم، غمرت جزءا كبيرا منها الامواج المتكسرة على صخور الواقع المرير، واحداث لاتزال اثارها شاهده، تريد ان تسجل اسمها في ديوان العام الجديد لتستأنف عمرا وحياة وعطاءا.

فالغريب في الموضوع ان نتجاهل الاحداث الحية، ونؤرخ وندون في مفكرة التاريخ زوابع هبت لحظات ثم سكنت، وكان شيئا لم يكن... فنحن لانعتقد ذلك، ولكن نسجل مقولة الرسول صلى الله عليه وسلم عندما عاد للمدينة متأثرا باستشهاد عمه حمزه رضي الله عنه، وسمع نوائح الانصار يبكين قتلاهن فقال «لكن حمزة لا بواكي له» فلنقول لكن دماء المسلمين واحوالهم التي يرثى لها لا بواكي لها نسينا وتناسينا ما تراه الاعين فتدمع، وما تسمعه الاذن فتهرع

حتى صدق فينا قول الشاعر:

واضحت لا تحركنا الرزايا
ولا صوت الايامي والعويل
ولا دمع الثكالى واليتامى
ولا جرح البعيد اذا يسيل

لقد كانت «وامعتصما» كفيلة ان تجهز جيشا عرمرما، لتخلص حره من حرائر المسلمات من اسار العدو، وتلقن الروم درسا في نخوة المسلم وابائه، ولكن المسلمين اليوم امتنعوا عن العون والمساعدة. واختفت حتى عبارات العزاء والسلوان والدموع والعبران والفوا صورة الشعب الجريح في كل مكان.

ولقد سمع سعد بن معاذ رضي الله عنه مقولة الرسول عليه السلام فأمر نساء الانصار ان يبكين على باب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ففعلن، فقال عليه السلام: «رحم الله الانصار» ان المواساة منهم ما عتمت لقديمه لقد هزت سعدا ونساء الانصار كلمة رسولنا، فانطلقوا يقدمون صورة طيبة في التعزية والمواساة فهل هناك من سيؤرخ في صفحات هذا العام ويرسم واقع المسلمين فيه.

علي حوريه

صوت حزين من بلاد الغربه

في محطات الزمان سرقني النعاس وغفوت صحوت فوجدت نفسي في ركب الفراق قد حملت... بكيت وبكيت ولما لم اجد من البكاء نفعا صحت، واخذت روحي تتنقل بين طيات الخيال، تتنقل لتزورك بلادي.. لتكون معاك..

لقد حكمت علي محكمة الحياه ان ابتعد عنك بجسدي.. ولكني لم ابتعد عنك بروحي لانك جلتي... لانك حياتي.. ارضك فراشي سماؤك غطائي وفي غيرك لن ترى عيوني النوم، على جبالك قصور احلامي... فيك دغدغتني احلام طفولتي، في قلبك احلى ايامي.

بلادي انت ذاك الحب الذي ارق جفوني، وادمع عيوني، انت تلك الصرخة التي تصدر من اعماق فؤادي، وذاك النغم الذي يعزف في داخلي، فيزيل ذاك السكون، وذاك الرعب الذي يسكن نفسي، انت ذاك الخيال الذي يرافقني، وذاك السحاب الذي يظللني..

اراك في كل وقت.. في كل مكان، اراك في ابتسامة الاطفال، وفي رحلة النغم على الاوتار.. اراك في حبيبات الامطار، وعلى صفحات الانهار، وفي غناء العصافير على الاشجار.

بلادي... كم من المرات انتظرت عودة قطار الزمن، انتظرته ليحملني اليك، ليلقيني بين يديك، لتضمني ذراعيك، لاحس بنعومة كفيك، لتقبليني، لتمسحي غشاوة الدمع عن عيوني، لاحس بحنانك بعد ان اكتويت.

بلادي: كم من سلام مع تلك الطيور.

بلادي: ان شاءت الاقدار ان لا اراك فاني من البعيد اقول لك بأنني لم انساك ولن انساك لانك ماضيا ما مات، ولن يموت، طالما روحي تلازم جسدي لانك اخترت مكانا تستقرين فيه وتفترشينه، وقد نسيتك الحياة، وهو فؤادي، وسيبقى، سيبقى بلادي بريق يصدر من الامل، يلمع في الافق، ينير دربي... ويقودني الى لقياك.

عائشة محمد

الوطنية

الوطنية ليست هي تلك الاغنية التي تغنيها مطربة تستمتع بصوت جميل بسحر الالباب تجعلنا نتذكر اوطاننا خلال مدة الاغنية ثم ننسى بانتهاء الاغنية.

وليست الوطنية هي تلك القصيدة الموسيقى التي تلهب المشاعر والتي كتبها شاعر يطمح في مال او منصب في جريدة واسعة الانتشار.

وليست الوطنية ان نهاجم ونعرى بعضنا البعض بحجة ان وطنية فلان اكثر من وطنية علان.. الوطنية ايها المواطنون لاتقاس بالسنتي او بالكيلو. وليست الوطنية ايها السادة هي تلك الموضة التي نلبسها في وقت من الاوقات لنجلب انتباه الغير. ثم نخلعها لانها اصبحت موضة قديمة.

وليست الوطنية يا ساده هي تلك الساعة او الثانية او الدقيقة التي نشعر بها بحماس للوطن انها الوقت كل الوقت منذ وجودنا حتى موتنا.

وليست الوطنية يا سادة ان نلبس الملبوسات الامريكية ونأكل المأكولات الامريكية وندخن السجائر الامريكية ونتقيأ القاذورات الامريكية ثم نهاجم امريكا لانها عدوتنا... ايها المواطنون قبل ان تهاجموا امريكيا قاطعوا ما تنتج امريكا وما تصنع.

الوطنية يا سادة يجب الا نستوردها مثل ما نستورد من معلبات وعطور لانها الوحيدة التي لا تصلح لمجتمعنا ولكننا نستوردها ونسوقها ما مع نسوق من سلع مغشوشة في مجتمعنا المسكين.

الوطنية يا سادة وباختصار هي: ان نحب الوطن انا وانت وانتم نحن الوطن وان نكون صادقين ومخلصين فيما نقدم للوطن ونضحي من أجله هذه هي الوطنية يا ساده ولكن من منا وطني.

كمال عثامنه

ما تيسر من شتلة الخس

اهداء..
الى كل ذكرى ندية مرت في الزمن العربي الصعب

- ١ -
استحي منك انت
استحي منك انت
ايها الموسم المستحيل الذي بلل المدن الهاجعة
تاليا سورة الواقعة
استحي من عصافيرك الطالعة
نتفة نتفة من زوايا دمي
نتفة نتفة للسما السابعة..
استحي
ايها الموسم. الفارس.. الثائر.. الكلمة الضائعة.

- ٢ -
كان صوت العصافير مثل انسحاق الزهور
تحت اقدام من يعبرون الرصيف
في ليالي الخريف.
عندما جاء جيش المغول
كانت الشمس منحوتة في رخام الفصول
مثل صفر كبير
عندما جاء جيش المغول
كانت الارض كالغلطة الشائعة
لم تكن انت،
كنا نفتش في صفحات الجرائد عنك وفي مكتبات العصور لم تكن تستطيع العقول
ان تفكر في الكلمة الضائعة
عندما جاء جيش المغول
ايها الموسم
الفارس
الثائر
الكلمة الضائعة
انت عرفتنا عندما عدت
فسرتنا للحياة
انت ترجمتنا لجميع اللغات

- ٣ -
ربما صار في وسعنا الان ان نكرع الشمس
ان نشقح الارض قدام اطفالنا الجائعين
ربما..
ربما نلتقي مرة عند احدى الجنينات في الخطوة التابعة
عندها..
سوف ارتاح من قامتي خلف بيت قديم
والمزاريب (تشكع) فوقي
وتشتق مني ومنك الشتاء وباقي الفصول
وانا واقف مثل شتلة خس تموجها نسمة آتية..
من صميم القرى النائية..
واقف مثل مئذنة غافية
واقف....
والحواكير مغسولة..
والبيوت القديمة مغسولة..
والمزاريب (تشكع تشكع) فوقي بانغامها الرائعة
عندها..
سوف اخلع نعلي والعب تحت المطر
حافيا مثل كل الشجر
خائضا في القناة الكبيرة خلف الويجات
ابحث عن حفنة من صور
آه يا ايها الفارس القادم الخطوة التابعة
هات كفيك حتى امرغ وجهي
وابكي..
وابكي
وابقى امرغ وجهي الصغير المبلل بالدمع
حتى انام على صدري الساحلي العبير
هات اشياءك الغالية
هات كأس المنى
هاتها صافية
هاتها مرة ثانية.. هاتها ... هاتها.
مثل شتلة خس تموجها النسمة الآتية..
من صميم القرى النائية..
هاتها.... هاتها.. هاتها..

زهير ابو شايب

أغنية لليرموك

إحنا نحبّك يايرموك — فيك لِلخير مْنسعى
وْتحت ظلالك يايرموك — بنكبر كل يوم ونوعى

مْنتعلّم منك قصّة — إسمك حاملها لينا
مْنتعلم منك نعتز — ونبني المجد بايدينا
ونمشي ع دَرْب الاحلام — اللي بتستنّي فينا
ونبقى نحبّك يايرموك

فيك تربّينا ع العشق — عِشق ترابات الأردن
صحّيت فينا أنغام — بتحكي حكاية ها الاردن
كان بْد اخدنا أشعار — وْع دروبك صار الموطن
وصرنا نحبّك يايرموك

صُرت ع مَرّ الأيام — عِشق اللّي كله حكايات
صُرت صبيّه نتنحب — تدلّل مثل الحلوات
وْصرنا نركض وراك — وْنشكي بأشواق وآهات
وكلنا نحبّك يايرموك

تحت فيّات الزيتون — تلينا مرح الاحلام
من عِطر زهرات اللوز — زادت بالعمر أيام
على حجارات دروبك — كتبنا أحلى الكلام
وْبدنا نحبّك يايرموك

شعر ولحن
مازن مرجي

لبيك بغداد

للحق تدعو وصوت الحق ايذان — فليستفق من ثرى الاجداث عدنان
اليوم تصنع للتاريخ ملحمة — يعانق الاخوة الابطال اخوان
يمد دجلة للاردن أيديه — فتلتقي في ربي النهرين شطان
من ذا يرد الى بغداد نخوتها — ملقى الكرام ومهوى العرب بغدان
وفي العراق وما استوفى بسابقة — ولا ابيتها وبعض العرب قد هانوا
جنين تشهد والاقصى وماهموا — فالشام لو انكرت قالتها جولان
يخوض حربا ضروسا شاقها امد — والعرب من فرقة الاهواء عربان
الاضمير الاحس الاهم — اين المروءات والاخلاق والشأن
اين الذين علوا النصر رايتهم — اين الذين لهم في المجد بنيان
لبيك اختاه في عز وفي شرف — قد اقسمت اوثق الايمان عمان
انا لنرسم في الاخلاق انفسنا — وفي الوفاء لها بالقلب ايمان
احفاد خالد في اليرموك ما فتلوا — جند الحسين ليوم الضيق قد كانوا
نادي فلبوا وقد اوفوا وقد صدقوا — وقد ابروا وبعض العرب قد خانوا
من أرضنا يخرج الانسان مؤتزرا — درع الرجولة لا زيف وبطلان
فالارض في الغرب او في الشرق واحدة — ومن يمس ثراها السوء سيان
قد اضرم الفرس نيرانا مؤججة — وهم وقود لما اوروا وعبدان
فذا الخميني وذى آياته انطفأت — وآية الحق لا يغشاها بهتان
ما للمساجد لم تسمع مآذنها — اليس فيها الى التوحيد اذان
ما للكنائس لم تقرع نواقسها — واين عن ديرها قد غاب رهبان
فمن يروم لارض القدس عودتها — فالرافدان له رفد واعوان
صهيون قد اوثقت للفرس نصرتها — نار المجوس لها بالكفر نيران
دعا الحسين وذاع الكون دعوته — فاهتز كسرى انو ذو الفرس شروان
ورفرفت راية اليرموك خافقة — صوب العراق الى بغداد تزدان
هدية الليث اشبال ضياغمة — صيد لنصرتها في الحرب شجعان
فالله يحفظكم والله ينصركم — والله يرعى خطاكم وهو رحمان

شعر:
قاسم محمد صالح

دنيا الصحافة اعذريني

دنيا الصحافة اعذريني واقبلي
منى الفراق بلوعة وتثاقل
اني عزمت على الرحيل مودعا
دنيا الصحافة في القريب العاجل
قد كان همي ان اكون محررا
واصوغ كل عبارة بتأمل
وبذلت جهدي ما استطعت لعلني
اصل المرام وبالثقافة امتلي
ونظمت في حب الصحافة موردا
وشرحت فيه مقاصدي وتعللي
*** *** ***
لكن ما واجهت ادمى مقلتي
وارحت نفسي من عناء شمائلي

وطرقت بابا للمدبر فراعه
وقع الكلام وما استجاب لمشكلي

وبكى الفؤاد على فراق احبة
وتجاوبت عيناي تثقل كاهلي

فسحبت اسمي من مساق ساءني
وارحت نفسي من عناء شمائلي

لكن حبي لا يزعزعه الاسى
ما دمت في اليرموك همي منجل
*** *** ***
اني احبك يا صحافة والذي
خلق الوجود وان حبك قاتلي
*** *** ***
كل المريضة قد درت بتعلقي
واستغربوا مني الرحيل المذهل
فاستحلفوني بالاله ورسله
ان لا ابر ولا اغادر معقلي
*** *** ***
واتى من اليرموك صوت خافت
متتبعا اثري وداهم منزلي
فبكى وابكاني وحبب ما بها
من قاعة ومدرس وتهلل
واعاد للاذهان عاما كاملا
واتى بشعر صغته بالكامل
*** *** ***
وتلاه وفد من خيار احبتي
قد افزعوا لسماعهم بتحولي
واتى يناشدني بصوت ناشج
ان بينهم أبقى بحبي الاول
وتضرعوا يبغون ردا طيبا
واستدرجوني بالكلام المعسل
فاحترت في رد يرضي نفسهم
ووعدت خيرا بعد بحث فيصل

الطالب: شفيق ربايعه

وطن وحنين

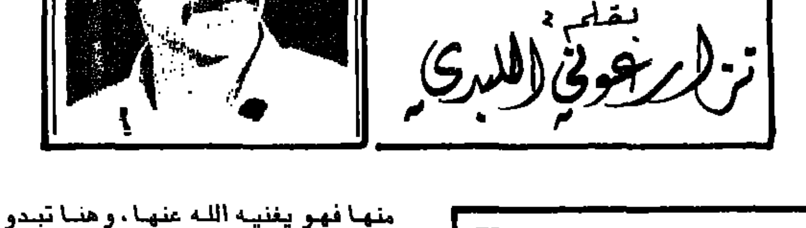
لك عندي شوق وحنين..
يملا الافاق لهبا وأنين..
يقصف.. ثم يدنو من أمل حزين
فتلدغه افعى النسيان
تبقيه . . .
ينفر في جنون
وبعد سنين..
يمر الطيف في الاجفان يحرقها
أعود.. ثم اعود اليك
الى الماضي القريب
لك عندي شوق

وحنين..
يملأ الشعر رمادا،
ودخانا، ودموعا، وصراخا، يملأ الافاق ذعرا
في دفاتره القدامى جفت النار اللهب.
لك في نفسي صدى:
تورق الاشجار في فصل الخريف.
لاحساها لا زغاريد حنين
لك عندي شوق

وحنين..
يملأ الافاق نورا
من بريق الدمع
في صمت حنين.

ناهدة محمد شاكر

عرار.. ذلك الشاعر الملتزم



مصطفى وهبي التل (عرار) شاعر يستوقفني عنده طويلا، وفي كل بيت شعر قاله اجد الاصالة والطبع والانتماء الى الوطن وصدق المعاناه، ولا يستطيع منصف لعرار ان يستثني قصيدة من شعره المنشور دون اخواتها، يختصها بالدراسة ثم يشعر انه لم يظلم بقية شعره.



عرار شاعر ملتزم، والتزامه هذا لم يأت بعد دراسة وبحث وتنقيب، وانما ولد معه، فهو طبيعة فيه كما هي عبقريته طبيعة فيه والتزام عرار هو الوطن بالامه وامالة وعذابه ومعاناته وهو لم يكن التزاما كلاميا، بل لقد دفع عرار ثمن التزامه سجنا وتشريدا وفقرا وطردا من الوظائف، كما دفعه من صحته وراحته في الحين الذي كان يستطيع بدلا من ذلك ان يفوز بالراحة والمنصب والجاه والصحة لو انه تنكب عن سلوك ما يمليه عليه ضميره والتزامه من طريقة حياة.

ولقد كتب عن عرار، حياته وشعره وكفاحه، اخلاقه وخمرياته واجتماعياته، ودرس عرار كنموذج بشري نادر الحدوث في الاجيال، في مسلكه وحياته وانتمائه، وتطرق جميع من كتب عن عرار الى شعره ودرسوه على اساس اعطاء امثلة على حياة عرار، وعرض ذلك الشعر للقراء دون ان يكلف احد (على حد علمي) نفسه بدراسة شعر عرار كشعر وحسب.

ان القارىء لشعر عرار يحس انه يتحدث بلسانه ويحب ترديده في مناسباته، ويجد سلاسة ولذة في ايراده كلما عن له ذلك، ولكن هل سأل احد عن سر ذلك؟ او هل حاول احد ان يكتشف ويقرر بشكل مدروس واضح اسباب ذلك السحر الخفي في شعر عرار؟ واعني دراسة ادبية تحليلية ناقدة متبصرة.

لن افعل في هذا المقام شيئا من هذا القبيل، فهذا امر يحتاج الى متسع من المجال وشخص متفرغ صادق العزم خبير في هذا الفن، ولكنني سأحاول ان انفذ الى عرار واسراره من خلال احدى روائعه المشهورة وهي (اخواني الصعاليك) وقد كتبها عندما كان مأمور اجراء في اربد عام ١٩٣٣.

وقد كان عرار اثناء قيامه بمهام وظيفته كمأمور اجراء يصر على عدم تنفيذ احكام القضاء بحق المدنيين لصالح غرمائهم المرابين لما كان يرى في تنفيذ مثل هذه الاحكام من قسوة واجحاف بحق المدنيين الذين لا يملكون شروى نقير.

لقد نكل عرار بالمرابين تنكيلا جعلهم يشكون اكثر من مرة الى المسؤولين دون ان يؤثر ذلك في سلوكه تجاههم وان قصيدته (اخواني الصعاليك)، لتصور هذا الموقف في برعة وخفة وسخرية يحلو سماعها والاستمتاع بها، ومن ثم التشفي بهؤلاء المرابين لما يلاقون من عنف مع عرار في تمشية مصالحهم.

يستهل القصيدة بخطابه للشيخ عبود النجار الذي دأب على مداعبته دوما في شعره فيقول:-

قولوا لعبود عنّي القول يشفيني
ان المرابين اخوان الشياطين

انه لا يشعر انه يشتفي من المرابين بتعطيل معاملاتهم، بل هو يتوق الى اكثر من ذلك فهو يعتقد ان التشهير بهم في قصيدته هذه (قد) يشفيه منهم ويروي ظمأه الى قهرهم ثم يستمر:

وانهم لا اعز الله طغمتهم
قد اطلعوا رغم تنديدي بهم ديني
فذا يقول غريمي كيف تمهله
وذاك يصرخ لم تحبسه مديوني

كأنما الناس عبدان لدرهمهم
وتحت امرتهم نص القوانين

صورة تضج بالحركة في مخاطبة المرابين لعرار، تجعلك تتخيل المرابين يقتحمون عليه مكتبه، كل يصيح من جهته، وهو ينظر اليهم متشفيا ساخرا، حتى لتكاد ترى تقاطيع وجه عرار الساخرة اللامبالية بهذا الصراخ والاحتجاج.

ببساطة في التعبير (قد اطلعوا ديني) (كأنما الناس عبدان لدرهم) وسهولة في الأداء، يبسط الموضوع امام قارئه بوضوح كأنما يشاهد الموقف امام عينيه.

وينتهي هذا المشهد الحي، ويخرج المرابون حانقين مقهورين، ويصفق عرار الباب خلفهم غاضبا، فهو لم يفعل الكثير من وجهة نظره انه يريد ان ينظف المجتمع من هؤلاء، لذلك يهتف في سخط واضح:

يا رهط شيلوخ من يأخذ بناصركم
يجن على الحق والاخلاق والدين
ومن يسهل امرا فيه مصلحة
لكم فملعون حقا وابن ملعون
فما كظلمكم ظلم الفرنج ولا
كفتككم بالورى فتك الطواعين

ومن المعروف ان شيلوخ هو مراب يهودي من اشخاص مسرحية شكسبير (تاجر البندقية) ومن قرأ تلك المسرحية يعرف ما تميز به شيلوخ من لؤم وقسوة وانانية وبخل.

وقد وظف عرار هذا الرمز في معرض خطابه للمرابين لما ينطوي عليه ذلك من ازدراء وتحقير لهذه الفئة.

ان عرارا يضمن نفسه في تعطيل مصالح هذه الفئة الباغية ولكنه لا يملك حيال من يحققون لهم رغباتهم سوى ان يصفهم بالجناة على الحق، والاخلاق اوالدين والملاعين ابناء الملاعين.

ثم هو يعمد الى تشبيه المرابين بصورتين فظيعتين لابراز مدى ظلمهم وأذاهم. فهم يظلمون كالافرنج المستعمرين وتفتكون بالناس كالطاعون، فاذا كنا نرى في ظلم المستعمر امرا طبيعيا لكونه لم يخرج من بلده ليستعمر لوجه الله فان ظلم المرابى (ابن البلد) للمدين (ابن البلد) اقسى واوجع من ظلم الفرنج واذا كان الطاعون (كمرض خلقه الله ليبتلي به البشرية اذا شاء) يفتك ذلك الفتك الذريع المعروف عنه، فان فتك المرابين بالناس يفوق فتك الطاعون.

صورتان من الواقع، يسبغهما عرار على المرابين في بيت شعر واحد في يسر وسهولة تجعل القارىء يلمس بوضوح مدى كره عرار لهذه الفئة لما تسببه من الام لبني بلده الفقراء.

ثم يتبلور موقف عرار من مبادئه في الابيات التي تلي ذلك..

أأسجن الناس ارضاء لخاطركم
وخشية العزل من ذا المنصب الدون
أم رغبة بتقاضي راتب ضربوا
نقوده من دماء في شراييني
هذي الوظيفة ان كانت وجائبها
وقفا عليكم فعنها الله يغنيني

انه موقف واحد عند عرار، موقف صلب لم يتبدل طيلة حياته، فهو لم يتلمس العدالة في قانون موضوع لخدمة هؤلاء المرابين وهو كموظف دولة، يرى الامر من زاويته الخاصة بشكل مختلف، فهو قد توظف لخدمة ابناء الشعب جميعا اما اذا كانت هذه الوظيفة قد وضعت لخدمة المرابين فهو ليس بحاجة اليها ولا لراتبه منها فهو يغنيه الله عنها، وهنا تبدو النزعة الدينية لدى عرار، فالرزق ليس من عند الوظيفة ومن يوظف، وانما من عند الله لذلك لم يخف عرار يوما من طرد او فصل او عزل، لكنه كان يدافع عن الحق ويؤمن بنصرة خالق الحق في الارض والسماء له ان لم يكن في شيء فعلى الاقل في تأمين رزقه ورزق عياله ولكن لماذا هذا التصدي وعدم التقيد بتنفيذ الأوامر؟

ان الجواب في الابيات التي تلي ذلك:

ان الصعاليك اخواني وان لهم
حقا به لو شعرتم لم تلوموني
فالعزل والنفي، حبا بالقيام به
أسمى بعينيّ من نصبي وتعييني

انه المبدأ مرة اخرى وانه الثمن المدفوع لحمل هذا المبدأ مرة اخرى! ولكن لماذا الالتزام بهذا المبدأ ولماذا كل هذا الدفاع عن الفقراء والمدينين من ابناء الشعب؟ يقول:

يا شر من مُنيت هذي البلاد بهم
ايذاؤكم فقراء الناس يؤذيني
ان الصعاليك مثلي مفلسون وهم
لمثل هذا الزمان الرفت(خبوني)

اذن هذا هو السبب كان عرارا فقير مثل من تصدر بحقهم الاحكام التي يطلب اليه تنفيذها ولذلك هو يحس بأوجاعهم وبمعنى ان يتم اجراء حكم بالسجن او الحجز عليهم! وانظر اية بساطة قوية في موقعها كشعر (لمثل هذا الزمان الزفت خبوني) كلام عاميّ عادي، ولكنك تحس بوقعه اقوى مما لو قيل بالفصحى، فعرار شاعر امتاز بهذه الناحية كما لم يمتز بها شاعر اخر.

ولكن لو كان عرار غنيا، او لو سمح له ان يكون غنيا فهل كان يقف مثل هذا الموقف؟

لاشك ان الجواب موجود في حياة عرار لدارسها، فهو قد رفض دوما الغنى على حساب الشعب، ورفض المناصب ما دامت لا تخدم الشعب، وقد اختار الفقر والافلاس عن طواعية، التزاما بالمبدأ الذي رفعه دوما، الصدق والحق والانتماء للشعب الجائع المقهور، ثم يمعن عرار في قهر المرابين والكيد لهم، فيخاطبهم اخيرا ليعلمهم انه مصمم على هذا الموقف غير متراجع عنه:

والامر لو كان لي لم تفرحوا ابدا
من اجل دين لكم يوما بمسجون
فبلطوا البحر غيظا من معاملتي
وبالجحيم ان اسطعتم فزجوني
فما أنا راجع عن كيد طغمتكم
حفظا لحق الطفارى والمساكين

فلو ترك الامر لعرار اذن لكانت نهاية تلك الفئة، مما يشفي الصدور، صدور الطفارى والمساكين..

مرارة وسخرية والم وثورة مزجت في كأس واحد، فكانت هذه القصيدة التي تضج بالاحتجاج، وتصرخ بالألم وتبلور الموقف الشامخ لعرار في مواجهة الفساد الاجتماعي السائد انذاك.. والحقيقة ان المرابين لم يبلطوا البحر ولم يزجوا بعرار في الجحيم بل ظلوا يسعون لدى اصحاب الامر ضده، حتى فصل من وظيفته، فتركها غير اسف على شيء سوى انه حرم من الانتقام للطفارى والمساكين من جلاديهم.

دراسة الفن والتصميم في جامعة اليرموك

بقلم:
د. ب. سالون (مصمم صناعي)
مدير دائرة الفنون الجميلة
ترجمة اوغاريت سايس

ما هو الدافع وراء دراسه الفن والتصميم؟

في العالم المتحضر (مثل اوروبا والولايات المتحدة الامريكية... الخ) دراسة الفن والتصميم له جذور ممتدة لاكثر من قرن من الزمن، كما له مكانة مرموقه في تكنولوجيا اليوم كما يقر المختصون في هذا المجال.

ان الدول المتحضرة لاحظت في وقت مبكر الدور الذى يمكن ان تلعبه دراسة الفن والتصميم في التطور الاجتماعي والتعليمي والتكنولوجي، وهذا ادى الى تأسيس عدة حركات مثل

«The English Arts and Crafts»

«De stijl in Holland»

«the Bauhaus in Germany»

والذى ادى بالنتيجة الى الثورات الصناعية في هذه البلاد المتحضرة. ان الكثير من التطورات حصلت للحرف التقليدية حتى انها اصبحت يمكن ان تنتج صناعيا. انا نفسي من احدى دول العالم الثالث (نيجيريا) وانا مقتنع بهذا التطور وبالفائدة التي سيؤول لها للدول النامية.

وكذلك اعتقد اننا (في الدول النامية) قد ورثنا عن ابائنا واجدادنا بعض الحرف التقليدية ويمكن ان ننظر لانفسنا على اننا اصحاب حرف. ان دراسة الفن والتصميم في اي دولة نامية سيساعد على تطوير الحرف التقليدية الموجودة في الوقت الحاضر (مثل صناعة الفخار والنسيج والنحت) وتحويلها الى نشاطات مبنية على اسس التصميم والفن الصناعي والتي ستشجع الانتاج وانشاء صناعات محدودة المدى.

يعتبر التصميم مصطلح جديد يستعمل اليوم لوصف الصناعي والحرف.

و (Victor papanek) عميد مدرسة التصميم في معهد كليفورنيا في لوس انجلوس قال:

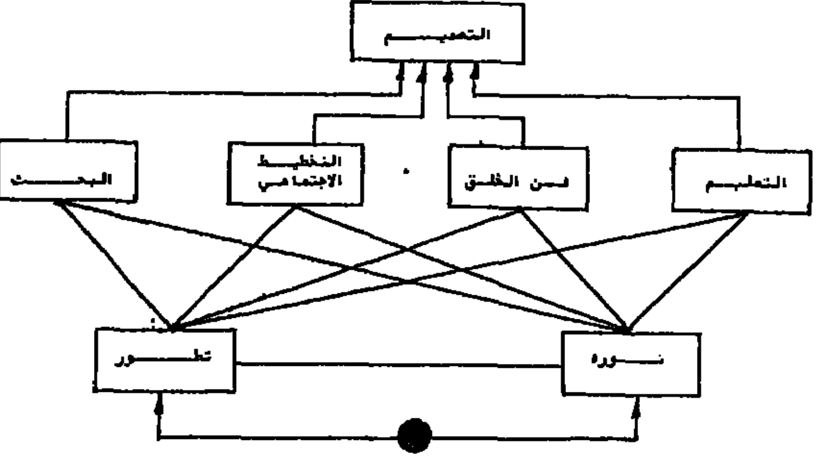
«ان التصميم هو كل شي - هو تخطيط اجمالي للبيئة التي نعيش بها - وهو التعليم فن الخلق، التخطيط الاجتماعي، البحث.. - التصميم هو الابداع هو الثورة والسيء منه هو الذي لا يفي بالغرض الذي وضع من اجله. ومدرسة «Bauhaus» التي انشأت من قبل «Walter Groplus» في عام ١٩١٩ كمدربية للتصميم كانت اول منتدى عام لمناقشة مشاكل التصميم، ولم يكن التصميم هنا معتبر فقط كتطبيق على الفن الصناعي ولكنه كان جزء مهم جدا في العملية الانتاجية.

لنعود الان الى دراسة الفن والتصميم في جامعة اليرموك، في البرنامج الجديد المطور فصل بين ما يسمى «الفنون الجميلة» والتي تشمل الرسم، الرسم بالزيت، النحت، وبين مواضيع التصميم والتي حدث انها تدرس جميعها في مدرسة الفنون او في دائره مختصة (عادة تكون منفصله عن فن العماره) وهنا في جامعة اليرموك مواضيع الفن والتصميم مرتبة ترتيب واقعي لان الرسم بالزيت والنحت يمكن ان تدرس الى طلاب الموسيقى والمسرح. والاخراج واي مواضيع اخرى تفسر بشكل رئيسي الفهم السيكولوجي والحسي والروحي للانسان كمقارنه للمواضيع التي هدفها اولا ان تشبع احتياجاته الفسيولوجيه تحت شروط وقيود اجتماعيه معقده.

لقد اعطى الاستاذ (Misha Black) وصف دقيق للاحتراف حيث قال«... عند عرض حرفة متخصصه على الجمهور نستطيع قياس رضى الجمهور عن هذه الحرفة من خلال الحكم عليها حيث يكون هذا الحكم نابع من الخبره والمعرفه المكتسبة، بينما الشخص الذى يملك المهارة يكون مقيد بسلوك محدد وبحتبات واسس الحرفة عند ابداء الحكم؟

مع ان هذا لا يعطى وصف كامل للاحتراف في التصميم لكن يجب على الانسان ان يرى الحقيقة المجردة والتى هى ان المصمم يعمل من خلال ولاجل الناس، كذلك فانه مهتم بمشاكلهم اكثر من اهتمامه بمشاكله.

في الحقيقة ان المصمم يمكن ان يعتبر كالطبيب من ناحية تحمل مسؤولية التشخيص الدقيق (تحليل المشاكل) واعطاء الوصفات المناسبة (اعطاء نصائح في فن التصميم) وهكذا يمكن القول ان المجال الحرفي في حقل التصميم



الانتاجي (التصميم الصناعي) يتراوح بين تصميم صناعة الفخار والنسيج في طرق التصميم الهندسي وبرمجة الكمبيوتر في الطرق الاخرى.

وكما يرى بعض الناس فان المجال الحرفي واسع جدا ولكن هناك اختلافات عده بين طرفي هذا المجال، والمتخرج كمصمم صناعي سيجد امامه عدة اختبارات للتخصص والتي تتضمن: تصميم السيارات، التصميم الداخلي، وتصميم المعارض... الخ.

كما يمكن القول بان مجال الفن يتراوح بين (Cartography) او (Freehandeopk Illustration» فن الرسم وتصميم ولاوازم الطائرات.

ان المادة المقررة لدراسة الفن والتصميم في جامعة اليرموك هي اهل للمقارنة مع المواد التي تدرس في مدارس الفن والتصميم في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية حيث انها تشتمل على: تصميم الاثاث، التصميم الداخلي، تصميم المعارض، تصميم التغليف وكذلك على بعض انواع الفنون التخطيطية والتصميم الصناعي (تصميم الانتاج) وبعض المواضيع المشتقة من فن العمارة.

ان مجال العمل بالنسبة للمصممين واسع جدا في القطاعات المختلفة كالتقلية والحرفية والمهنية لذلك فنحن لجدهم يعملون في وظائف حكومية. وفي اعمال مستقلة، فيم كاتب السلطات المحلية، في المصانع الكبرى واماكن اخرى متعددة.

وكمثال على ذلك فانه يوجد في اوروبا مكاتب تصميم تقوم بتصميم اي شيء ابتدأمن قلم الحبر الجاف الى تصميم الطائرات وهي لذلك تستخدم عدد كبير من المتخصصين لكل حقل من حقول التصميم بما في ذلك حقل الفن المعماري،

ان اول خطوة يجب ان يقوم بها الطلاب هي معرفة كيف يستطيعون مساعدة انفسهم بأفضل الطرق وهنا سيكون من المفيد فهم قيود وفوائد الوضع الاكاديمي بحيث يدركوا ان تعلم وممارسة التصميم يعوقه دائما ما يسمى الهوية المهنية، اى ان الكلمات التى يوصف بها الناس انفسهم مثل مهندس معماري. مهندس ديكور، مصمم تصويري... الخ تصبح في الواقع اكثر اهمية من العمل الذى يزاولوه في الحقيقة.

يمكن ان نعتبر هذا عدل من ناحية لانه في الظروف الحاضرة من الصعب جدا ان نجد كلمة واحدة تعرف او تصف عملهم، ولكن من ناحية اخرى فان هذه الكلمات تميل الى اختلاف معاني اضافية غير صحيحة وليست ذات فائدة في مجالات عمل المصممين في المؤسسات التعاونية ولكنها تساعد الفرد على اشباع الرغبة في تحقيق ذاته الاجتماعية ومثل هذا التناقض يكون متأصل في انفسنا بحيث انه يؤثر حتى على المواضيع المختارة في تعلمنا. ولهذا نلاحظ ان دراسة التصميم ما تزال متفرعة الى تخصصات ليست لها في الواقع اى علاقة بما سيمتهنه الطالب في النهاية وهذا شيء ليس بمرضي اذا قدرنا ما سوف يكون عليه الوضع بعد عشر سنوات او اكثر.

المصممون هم في الواقع حرفيون (اصحاب حرف)

بشكل عام المصممون (ما في مجال التصوير او الصناعة. او الديكور، او الاثاث.. الخ) يمكن اعتبارهم حرفيون بسبب طبيعة نشاطاتهم المهنية. ان معظم المصممون الذين يصممون لانفسهم (مستقلين) او غير ذلك لهم مشاغلهم ومراسهم.

- تصميم النماذج
اختبار وتطوير النموذج ذو الحجم الطبيعي
- تجربة التصاميم الجديدة
- تصنيع النماذج الأولية.

ان النشاطات التطبيقية في هذا المجال لا يمكن اعتبارها كنوع من التغيير او الابتعاد عن التصميم بالرسم لانها اثبتت بشكل مباشر وغير متوقع مساعدتها في انجاز اي عمل كان.

ان حجم ومعدات هذه المشاغل والمراسم يختلف اختلافا كبيرا حسب الظروف وطبيعة العمل فمثلا من المعروف ان المصممين (في مجال الصناعة والديكور، الاثاث.. الخ) يكون عادة متوفر لديهم تسهيلات صناعية لاستعمالها لاعمال التصليع والتجارب العملية.

ان عدد كبير من التصاميم يمكن ان تصنع في مشاغل ومراسم صغيرة الحجم.

وهذه تتضمن: تصميم تنظيم المخازن، تصميم لوائح المعارض، تصميم اثاث البيوت والمدارس والفنادق والمختبرات وكذلك اعمال اخرى مختلفة.

والتصاميم هنا ليس من الضروري ان تنتجها المصانع حيث ان المصممين في هذه الحالة معروفون بأنهم اصحاب حرف من ناحية، وبمساعدة ما حصلوا عليه من دراسة عامة في مجال التصميم من ناحية اخرى فانهم يميلون لانتاج اعمال لها نفس القيمة الجمالية والمادية مثل المنتجة صناعيا مما يؤهلهم الى المنافسة في السوق، والنتيجة تكون دائما بضائع منتجة محليا ذات قيمة عالية ومقاطعة جدية لاستيراد البضائع الاجنبية من نفس النوعية.

هنا في جامعة اليرموك نحن نعتقد ان دراسة التصميم يجب ان تكون شاملة وعميقة في طبيعتها ويجب ان يأخذ بعين الاعتبار في الدرجة الاولى، الموضوع كهدف وليس النتائج. وان التعليم والاستيعاب يضلل استمرارية الحياة في هذه الحالة فان مساق ابتدائي مفيد سوف تتوضح قيمته في المضمون الكامل للتجارب اللاحقة، بمعنى اخر انه بعد بضع سنوات من التعليم الذى يركز على نتائج قصيرة المدى يمكن ان ينتج معطيات مغلوطة ولا ينجح في ايجاد دعائم كافية لما سيعقب من تقدم.

ملخص

كما استنتج Norman Porrer في احدى ابحاثه عن دراسة التصميم: «التصميم له مجال واسع جدا للفرص والتي تعتبر مستحقه (مهمة) اجتماعيا، وبعضها ميكانيكي وبعضها سريع الزوال وبعضها واضح وبعضها يتطلب حل فريد من نوعه وبعضها الاخر يتجه نحو الاشكال العامة الذي تحدث عنها Gropius

ان المصممون انفسهم يختلفون بنفس النسبة من ناحية البنية العقلية (الطباع) ان اول خطوة يجب ان يخطوها الطالب هي ان نعرف ويتقبل نفسه كما هي والخطوة الثانيه هي ان يعلم نفسه، بمعنى اخر ان يقبل التعليم الرسمي كوسيله للاستفاده من الفرص وفي نفس الوقت كقيود الحريه ابشخصيه ولكن هذا كله يؤدي في النتيجة الى مصلحة الجماعه.

ان الفن والتصميم باستثناء فن العماره تدرس في معظم الاحيان على انها مواضيع متناسبه متداخله، والطلاب يسألوا دائما ان يختاروا مجال تخصصهم، والعلاقه الحقيقية او الرابطه الحقيقية بين المصممين والفنانين هي «فوائد حساسية الرؤوس» التي يشتركون فيها.

دائرة الفنون الجميله في جامعة اليرموك سعيده وشاكره لاهتمام الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة والدكتور معاويه ابراهيم عميد كلية الاداب اللذان يهتمان بخلق دراسة الفن والتصميم في اربد بشكل خاص وفي الاردن بشكل عام وبالنتيجة فهما يبذلان جهدهما لمساعدة الطفل الجديد - دائرة الفنون الجميلة.



مسرحية تاجر البندقية

يجرى حاليا الدكتور مفيد حوامده بروفاته على مسرحية تاجر البندقية للكاتب وليم شكسبير، وهي تعتبر التجربة الاولى له بعد عودته في الولايات المتحدة الامريكية والمسرحية ستكون باللغة العربية.

ومما هو جدير بالذكر ان الدكتور الحوامده قادم وفي جعبته الكثير من الاعمال المسرحية التي سيخرجها لمسرح جامعة اليرموك.

كذلك سيحاضر في ٨٢/٤/٢٣ حول مسرح شكسبير بدعوة من رابطة المسرحيين الاردنيين.

وفي نية الدكتور حوامده تقديم مشاهد مسرحية باللغة الانجليزية من مسرحيات وليم شكسبير وهي يوليوس قيصر، يحطيل، مكبث.

وقد صرح الدكتور حوامده انه سيتم التعاون والتنسيق مع المخرج المسرحي بدائرة شؤون الطلبة السيد باسم الدلقموني بحيث سيتم عرض المسرحيات باللغتين الانجليزية والعربية.

وهذا التعاون يعتبر تفاعل جيد لتنفيذ اغراض عديدة منها اكاديمي ومنها الفني وترجو التعاون المستمر دائما حتى يصبح مسرح جامعة اليرموك رافدا جيدا ومدعما لحركة المسرح الاردني.

البخلاء وفرقة مسرح الجامعة

في لحظة ضياع وقسوة الاخرين امتدت يد الحقد، يد البخل لتقتل الابتسامة، تقتل فرح الاطفال وتزرع على وجوههم الموت وتغرس مسحة من التوجع والقهر

ونتساءل في اسى بالغ لماذا؟ ويصرخ الجواب من اعماقنا.. من ذاتنا الغريبة، تنطلق صرخة مكتوبة تلفظ لماذا لايساعد الانسان اخيه الانسان على التخلص من هذا المرض الا وهو البخل.

هذه الكلمات كانت بمثابة دعوة انسانية مفتوحة وجهتها فرقة المسرح الجامعي في جامعة اليرموك من خلال مسرحية البخلاء، والتي قامت الفرقة

باعدادها مسرحيا وقام باخراجها المخرج في دائرة شؤون الطلبة السيد باسم دلقموني، وهي تحاول ان تحقق خطوة قد تكون جديدة في الأعمال الجماعية في الشمال.

فالى اي مدى استطاعت الفرقة ان تطوع المسرحية التي عاشها اجدادنا باسلوب خاص يناسب جمهور مثقف؟ وهل واكب الاخراج الرؤيا الاساسية في المسرحية، هذه الاسئلة يجب ان تطرح ويجاب عليها ولكن لضيق المجال يكفي ان تطرح فقط.

الفكرة الأساسية تدور حول جماعة فقراء ثم جرى الزمان واصبحوا اغنياء ولكنهم بخلاء يقترون على انفسهم وعلى ازواجهم وأولادهم وحتى ولد كندي المدلل (محمد) يحرمه من التفاح فكيف بالزوجة من اجل ان يكنز الأموال مما جعل الأزواج ان يجتمعوا مع زوجاتهم امام القضاء بعد ثورة كادت ان توصل المسرحية الى ذروة الابداع وقمتها لولا (التأتأة) من قبل الزوجات فلا لوم

عليهن ان كن يصعدن المسرح للمرة الاولى، فيجب ان نعفو عن هذه الهفوات، واملنا بأن لا تتكرر في اعمال قادمة، لكن القاضي ابى ان يحكم في القضية لعدم توفر القانون بها فهذا باختصار ما جاءت به المسرحية.

ومسرحية في جامعة اليرموك يجب ان تكون الجمل كما عودتنا الفرقة في شمس النهار وغير واسعة الافاق والمدلول تلك الجمل التي جاء بها مروان طلفاح (كلمات كأنها مستوردة من الشارع

وهذا واضح للتأثير وانفعال المخرج اثناء العرض وهو جالس بجانبي مثل ذلك الموقف الذي كرره في جميع العروض مثل كلمة يا حبيبي في الموقف

للتعجب والدهشة علما ان المسرحية باللغة العربية الفصحى.

اما انت يا رياض طبيشات اما ان الأوان ان تظهر لنا ولو مرة بصوتك الطبيعي بدون تكلف وتشدق كما عهدناك عامود مسرح الشمال الذي قام على كتفك فانت انا متأكد لو كنت مطيعا

حقا لتعليمات المخرج لما اصابك الاجهاد في العرض الاول منذ كنت مبدعا حقا اكثر بكثير من ادائك في مسرحية ليالي شمس النهار وهذا ان يدل الا على تقدم الهواة الذين يعملون.

أما المخرج باسم الدلقموني، فلا تحسبن التعامل مع الهواة امرا سهلا.

اما أنت ايها الانسة التي اثارت تساؤلا عميقا بين الجمهور نرى هل هي شمس النهار فعلا التي قدمت في العام الماضي ام هي.. في نوادر جحا ام هي.. في

القرط المفقود ام هي.. كل هذه تساءلات جاءت على نفس المشاهد للمسرحية، رغم قولنا انها هاوية هذه القدرة الكامنة في نفسها وحبها للفن المسرحي جعل منها متمرسة ومتمسكة في احتراف ادائها وقامت به على خير قيام حتى ظللنت انها قضت فترة طويلة على خشبة المسرح وهي فعلا بدون رياء ومجاملة الوجه الذي راج بين جمهور اربد.

• ملذ خمس سنوات على الاقل هي الجرأة

بحد عينها والثبات لاداء هذه الرسالة.

اما الوالي (محمود طلوزي) فقد ابدع حقا انه والي بحق وكذلك سفيان الحمود فها هو يظهر لنا بلون خاص غير ما تعودناه لقد تعودناك رجلا شريرا اوغل قلبك بالحقد.

والاخرون الوجوه الجرد فلا لوم عليها ان قد تركوا ثغرات بسيطة في ادائهم وخاصة العنصر النسائي منهم، يجب ان نسكت عن هذه الهفوات وغيرها من

الهفوات حتى نملك ما يسمى ببطانة العنصر النسائي وافتقاده في المملكة والازمة التي تجتاح بلدنا فنحن ما شاء الله خمس وجوه «في مسرحية واحدة فخطوة جديدة يا نجوى وسوزان ومنال ولا ننسى ذلك الصوت المخملي الذى كان يشدنا نشوة وحيوية بين كل منهن الانسة رهام جوينات.

وفي النهاية اود ان اتطرق لعملية الاخراج التي كادت ان تطمئن الكثير في خلق الرؤيا بصورة جديدة ممثلا خروج الممثل والممثلة معا بين الجمهور اثناء الاداء والتجول فيما بينهم مما يجعل الشخصيات قريبة لنفوس المتفرجين، وتكرس في عقولهم الفكرة واهداف المسرحية السامية بصورة اكثر فعالية، فكان فارس هذه المسرحية بحق المخرج باسم الدلقموني لما جاء به من جديد في الاخراج في مسرح الشمال،

وأهنيء فرقة المرسم في الجامعة في المساعدة في خلق الرؤيا وجعل الديكور بسيط وجميل ان دل الا على النبل وهذا ساعد على انتاج العمل المسرحي المتكامل.

ان هذا العمل مفخرة عظيمة في المسرح الاردني بشكل عام وبعد ولادة جديدة لأختها الأولى نوادر جحا واخراجها لدائرة الضوء لتمثل نشاط الشمال على اكمل وجه ولعلها بادرة طيبة ان ارى دائرة شؤون الطلبة أن تدعوا جميع المهتمين بالفن والمسرح في الشمال فأرجوا أن يستمروا بها فالى الأمام.

خيرية صفوري

حياة العناكب

بقلم الدكتور سامي عبد الحافظ

من الكائنات الصغيرة التى توجس في النفس خيفة العناكب. فهناك اناس

كثيرون ممن لايرتاحون لرؤيتها وقد يفقدون اعصابهم اذا ماراوا عنكبوتا بدون توقع ولشكل العنكبوت وبمميزات ارجله ومن ثم طبيعة حركته اثر في ايجاد هذه الاحساسات غير المستحبة في غالب الاحيان.

يصنف علماء العناكب تحت قبيلة المفصليات وهي تلك الحيوانات التى تتكون ارجلها من قطع عديده تنفصل مع بعضها لتسهل حركة الحيوان.

والمفصليات هذه هي اكثر الحيوانات شيوعا على الاطلاق ومنها الحشرات والعقارب وامهات اربع واربعين والقشريات وغيرها ولعل اقرب الحيوانات للعناكب هي العقارب والقراد ويعرف من العناكب حتى الان ما يقارب ثلاثين الف نوع، وتكاد لاتخلو بيئة من بيئات اليابسة من هذه الحيوانات.

ولابد من تمييز العناكب من غيرها قبل الحديث عن حياتها وسمومها فالحديث هنا عن تلك الحيوانات التى تمشى على (٤) ازواج من الارجل والتى تنقسم اجسامها الى منطقة امامية متمثلة

بالرأس والصدر ملتحمين معا ومنطقة خلفية هي البطن ولغالب العناكب ثمانية عيون بسيطه لتترتيبهااهمية كبيرة من معرفة المجموعه التى ينتهي لها العنكبوت ومعرفة ما اذا كان مسما ام غير مسم كما يغطي ارجل العناكب

شعيرات طويلة وظيفتها احساس التموجات الهوائية او الصوتيه التى تحصل في محيطها فتتصرف تبعالها.

والعناكب حيوانات مفترسة تتغذي على غيرها من العناكب وعلى الحشرات

ومما يساعد العناكب على الافتراس وجود غدد سامة في فكوكها تفرز منها مواد قادرة على شل حركة الفريسة او قتلها قبل تفتتيها وهضمها ثم التهامها والتغدية عليها.

ولئن كان هذا السم المفرز قادر على شل حركة الفرائس الصغيرة الحجم وقتلها احيانا فهو لايؤثر على الانسان في كثير من الاحيان والاتهام المعروف عنه للعناكب وقدرتها على تسميم الانسان امر مبالغ فية فالحالات القاتله الناتجة عن سم الدبابير والنحل تفوق تلك الناتجة عن العناكب او حتى العقارب هذا والقلة القليلة من العناكب هي التى تعض حتى ولو اثيرت وكثير من هذه التى تعض لاتسبب ضررا كبيرا للانسان في غالب الاحيان.

الان هناك انواع قليلة من العناكب قد تسبب الما شديدا اذا ما عضت الانسان وقد تسممه مثل هذه الانواع يجب معرفتها والحذر منها فمن هذه ما يسبب حساسية مصحوبة بحكه شديده عند ملامستها لجلد الانسان والامر هنا يعود لتلك الشعيرات المغطية لجسم العنكبوت والتى تثير طبقة الجلد عن الانسان مسببة الحساسية المعروفة ومنها عنكبوت الارملة السوداء وهو من العناكب المنتشرة في معظم المناطق الحارة من العالم ومنها اجزاء كثيرة في العالم العربي.

ويعرف هذا العنكبوت بلونه الاسود المميز كما يشير الاسم لذلك ومع ان الانسان لايحس بألم شديد فور لسعة العنكبوت له الا انه بعد فتره وجيزة يحس بالام في بطنه ثم في عضلاته واسفل قدميه ويتبع هذا الالم سيلان اللعاب ثم جفاف الفم وعرق شديد وانتفاخ في الجفون ويستمر الالم عدة ايام اذا لم يعرض المريض على الطبيب لاعطاء ما يخفف هذه الاعراض هذا ولا تفيد دهون الاسعافات الاولية في تخفيف عضات العناكب الان كثيرا من الدول التى تنتشر بها هذه العناكب السامه بها مواد مضادة يمكن حقنها في الناس حتى

لاتؤثر بهم هذه اللسعات.

ولعل ابرز ما يميز العناكب تلك الخيوط الحريرية الدقيقة التى تفرزها من ست مغازل خاصة موجودة في اسفل بطونها وتحتوى هذه المغازل على غدد خاصة وظيفتها تكوين انواع مختلفة من المواد البروتينيةالحريرية وتمييز هذه المواد بعدم قابليتها للذوبان في الماء وهي تخرج من مغازل العناكب من خلال فتحات دقيقة وبشكل سائل لايلبث ان يجف لحظيا مكونا خيوطا دقيقة قوية تستعملها العناكب لاغراض كثيره والجدير بالذكر ان الحرير الذي يفرزه احد العناكب المعروفة يعتبر اقوى خيط حريري طبيعي معروف.

وتدائب العناكب على بناء بيوتها من هذا الحرير الذي تفرزه من مغازلها بكل صبر واناه وبهندسة دقيقة مؤداها شبكة مميزة لنوع العنكبوت وتستخدم هذه الخيوط او الشباك او البيوت التى تبنيها العناكب لاصطياد فرائسها او لتغطية جحورها وكذلك لجذب قرائنها وقد تستعمل ايضا لعمل اكياس لحفظ بيوضها او محاضن لصغارها وكذلك ولعمل الانفاق التى تؤدى الى الجحور او لتستخدم كعلامات لطريق العودة الى البيت بسرعة في حالات الطوارىء.

وللعناكب اعداء وقد تكون الاعداء عناكب اخرى اكبر منها فيقضي الكبير على الصغير وقد تكون الاعداء غريبة عنها كالطيور وبعض الحشرات الكبيرة

كالدبابير ولهذا الامر اهمية كبيرة في حفظ اعداد العناكب ضمن حد معين لان زيادة اعدادها ربما يؤدي الى اختلال

التوازن البيئي بالنسبة للفرائس التى تعيش العناكب عليها من جهة اخرى خصوصا الحشرات ولله في خلقة شؤون.

بقى ان نعرف ان دورة حياة العناكب تبدأ بالنزل بين الذكر والانثى ثم تصنع الانثى بيوضها الملقحة في كيس حريري ولاتلبث صغار العناكب ان تخرج من هذا الكيس بعد عدة اسابيع كافية لعملة النمو داخل البيوض وتنسلخ هياكل العناكب الصغيرة من ٤ - ١٢ مره قبل ان تصل الى مرحله البلوغ وتعيش معظم العناكب فصلا او فصلين ولكن بعضها لايصل الى مرحلة البلوغ قبل عدة سنوات ومثل هذه الانواع قد تعيش اناثها ما يقارب ٢٠ عاما اما ذكورها فهي لاتعيش في العادة اكثر من سنة بعد البلوغ تقضيها في تكوين نطفها واسقاطها على الارض ثم حملها بلوامسها الفكية ثم القيام بحركات غزلية لجذب الانثى وتلقيحها بالنطف المحمولة ثم لاتلبث ان تموت بعد قيامها بعملية التلقيح مسكينه هي انثى العنكبوت فقد اتهمها البعض بانها تاكل ذكرها ولكن الحقيقة لاتؤيد ذلك..



طلبة اليرموك

اخبارية ثقافية نصف شهرية تصدر عن دائرة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك - اربد الاردن

المجلد الثالث - العدد ٤٤

الاثنين ١٩/٤/١٨٩٢

Talabat Al Yarmouk

(Yarmouk STUDENT)

Yarmouk Univeristy

Volume III No 44

April 19/4/1982

رئيس التحرير

مدير شؤون الطلبة

عبدالله موافي

المحرر المسؤول

رئيس قسم الاعلام الطلابي

عسان إلّل

مدير التحرير

محمد القضاه

• ترسل كافة المراسلات والردود باسم: رئيس التحرير - جريدة طلبة اليرموك دائرة شؤون الطلبة - جامعة اليرموك اربد - الاردن.

• تصدر (طلبة اليرموك) يوم الاثنين الاول والثالث من كل شهر ماعدا العطل الرسمي والجامعية.

• كما تصدر ثلاثة اعداد خاصة في بداية الفصل الدراسي الاول والفصل الدراسي الثاني ويوم التخريج والمناسبات التي ترتئيها هيئة التحرير.

ندوة الطالب الجامعي والطموحات المنتظرة

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم:

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

والمسؤوليه بهذا المعنى تشمل كل فرد من افراد الامه، توفرت فيه صفات الاهلية للتكاليف والوعي بنفسه وسلوكه وواجباته في الحياة.

وطلبة الجامعات بعرف الامة والمجتمع، هم من اكثر الناس اهلية للتكاليف والوعي بامور الحياه ومتطلباتها. وهي حقيقه يجب ان ندركها نحن الطلبه في هذه الجامعه، وغيرها من الجامعات الشقيقه والصديقه، وعلينا ان ندرك كذلك بان للجامعة أهمية كبرى في بناء الشخصيه المتكامله للطالب الجامعي.

والمسؤوليه لها ارتباط كبير بالامانة باعتبار ان الامانة تشمل كل الواجبات المناطه بالانسان في الحياه، ازاء ربه اولا، ثم ازاء نفسه واسرته ومجتمعه ثانيا، والتربيه الاسلاميه وضعت كل فرد من افراد الامه في موقع المسؤوليه التي يترتب عليها المحاسبه والجزاء.

ومسؤوليات ندوه الطالب الجامعي التي ستعقد في جامعة اليرموك في السابع عشر من هذا الشهر، كثيره ومتعدده في نظرى، لانها تمثل نموذج رائع لمعنى التفكير المستقل للطالب الجامعي الذي ينطلق من مبدأ الشورى والتشاور الذى امر به الخالق عز وجل بقوله:

«وامرهم شورى بينهم» مبينا سبحانه وتعالى من خلال هذه الاية القصيره اوصاف الجماعه المتراصه وخصائصها في التركيز على الخير ونبذ الشر من صفوفها.

والطموحات المنتظره من هذه الندوه واسعه، وتتناسب تناسبا كبيرا مع تلك المسؤوليات الكثيره والمتعدده من حيث المضمون.

نحن بحاجه من هذه الندوه الى اتخاذ الاسلام لنا مرشدا ومعينا في كافة امور الحياه، وفي كافة جوانبها ونواحيها، والاعتزاز بالتاريخ العربي الاسلامي وابطاله، والى صبغ حياتنا بالصبغه الاسلاميه، مثلا تصميم المنشآت

والمبانى، والعمل على وقف هجره العقول الاسلاميه الى خارج البلاد، واقتراح الحوافز المختلفه لاعادة الموجودين منهم في الخارج.

كما اننا بحاجة حسب اعتقادي للتأكيد على اهمية الطالبه المسلمه، باعتبارها النموذج الامثل للمرأه الملتزمه ذات الشخصيه المتكامله الواعيه لامور مجتمعها وامتها، وهي بالتالى تشكل الطليعه في التحصيل والانتاج سواء في الجامعه او خارج الجامعة.

ونطمح من هذه الندوه كذلك الى دراسه الخلفيه الاقتصادية والاجتماعية للطالب الجامعي العربي واثر هذه الخلفيه على التحصيل والانتاج في الحياة الجامعية، كما اننا نطمح للتأكيد على أهمية دور الطالب الجامعي في خدمة قضايا امته وترسيخ معنى الولاء والانتماء لهذه الامه التى وصفها عز وجل بانها خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر.

وعلينا تقوية الالفه والحب والتعاون بين الزملاء والبعد عن البغضاء والتشاحن والخصام، واننا جميعا باذن جنود كلمه الحق لمجتمعنا، وهي غايات شريفه وطرق تحقيق هذه الغايات شريفه ايضا.

الطالب: صادق احمد المومني
جمعية طلبة الرياضيات